



فلسطين اليوم

مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد: ٣٦١٠

التاريخ: الأربعاء ٢٠١٥/٦/١٧

الفبر الرئيسي



عباس: حكومة التوافق ستقدم استقالتها
خلال الساعات الـ ٢٤ المقبلة.. نرحب
بالمشروع الفرنسي إذا فيه ما نريد

... ص ٤

أبرز العناوين



مصر: الإعدام لمركسي وقيادات إخوانية بقضيتي التخابر واقتحام السجون
أبو مرزوق لـ "الرأي": لم نتسلم أفكاراً مكتوبة للتهدة ولا ردّ لدينا
مركزية فتح تؤكد رفضها لأي اتفاقيات جزئية تصب في خانة فصل القطاع عن الضفة
البردويل: إقالة حكومة التوافق خطوة أحادية تعكس تفرد حركة فتح بالقرار
ليبرمان يدعو ننتيا هو إلى عدم التوصل إلى أي تفاهم مع حركة حماس

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:

٦	٢. منظمة التحرير الفلسطينية تحذر من تهدة طويلة في غزة تفقد إلى دولة بالقطاع
٧	٣. أبو ردينة: نحن مع التهدة في غزة على ألا تكون تمهيداً للدولة ذات الحدود المؤقتة
٧	٤. تقرير: استمرار محاكمة صحفي فلسطيني برام الله لكشفه قضايا فساد تتعلق بسفارة فلسطين في فرنسا

المقاومة:

٩	٥. هنية يبحث هاتفياً مع أمير قطر ملفي الإعمار والحصار
٩	٦. أبو مرزوق لـ"الرأي": لم نتسلم أفكاراً مكتوبة للتهدة ولا ردّ لدينا
٩	٧. مركزية فتح تؤكد رفضها لأي اتفاقيات جزئية تصب في خانة فصل القطاع عن الضفة
١١	٨. أسامة حمدان: تسلّمنا أفكاراً مكتوبة تتعلق بملف التهدة
١٣	٩. خليل الحية: الحديث عن تهدة إشغال للرأي العام
١٣	١٠. البردويل: ليست هناك رؤية محددة ونهائية للتهدة
١٤	١١. فصائل تحذر من تكريس الانفصال بين غزة والضفة وتدين "استفراء" حماس باتصالات التهدة
١٥	١٢. البردويل: إقالة حكومة التوافق خطوة أحادية تعكس تفرد حركة فتح بالقرار
١٦	١٣. حركة حماس تقلل من أهمية الأحكام المصرية بـ"قضية التخابر"
١٧	١٤. "الحياة": صفحة جديدة وترتيبات بين مصر وحماس من بينها فتح معبر رفح
١٧	١٥. أحمد يوسف: أوروبيون يحاولون تذليل العقبات بين حماس والاحتلال خشية انفجار الأوضاع
١٨	١٦. "الشعبية": الهدنة في قطاع غزة في مقابل تسهيلات تؤدي لفصل القطاع عن الضفة
١٨	١٧. جهاز الشاباك يعتقل فلسطينياً بتهمة دهس ثلاثة مستوطنين
١٩	١٨. قيادي في فتح لـ"معاريف": حماس تمد يدها لإطالة عُمر الاحتلال
١٩	١٩. "عربي ٢١": اتفاق تهدة "مبدئي" بين حماس و"إسرائيل"
٢٠	٢٠. يحيى رباح يتهم حركة حماس بإجراء مفاوضات مع الاحتلال

الكيان الإسرائيلي:

٢١	٢١. ايزنكوت: إبقاء معابر غزة مفتوحة مرتبط بالتهدة
٢١	٢٢. ايزنكوت: سنتخذ إجراءات لمنع وقوع مجزرة في صفوف اللاجئين السوريين باتجاه "إسرائيل"
٢٢	٢٣. ليبرمان يدعو ننتياهو إلى عدم التوصل إلى أي تفاهم مع حركة حماس
٢٢	٢٤. الرئيس الإسرائيلي يشارك في احتفال السفارة الأردنية بالاستقلال
٢٣	٢٥. وزارة الخارجية الإسرائيلية تنشر فيديو يسخر من تغطية الصحفيين الأجانب لحرب غزة
٢٣	٢٦. "إسرائيل" تعترف بأنها وقفت خلف مبادرة نزع السلاح الكيماوي السوري
٢٤	٢٧. القناة الثانية: شاكيد وإردان تلقياً تبرعات من تاجر مخدرات وأسلحة
٢٤	٢٨. مايكل أورن يتهم أوباما بتعمد إساءة العلاقات مع "إسرائيل"
٢٥	٢٩. جدل صاحب يوقف جلسة برلمانية إسرائيلية حول اقتحامات "الأقصى"
٢٦	٣٠. شركات إسرائيلية تطلب إعفاءً ضريبياً لتتمكن من مد أنبوب غاز إلى مصر

٢٦	٣١. بروفييسور إسرائيلي يبرر لقتل الأبرياء بحجة تصفية المقاتلين الإسلاميين
	<u>الأرض، الشعب:</u>
٢٧	٣٢. "أوقاف القدس": 65 مستوطناً وعناصر استخبارات إسرائيلية يقتحمون المسجد الأقصى
٢٧	٣٣. الجزيرة.نت ترصد توسعاً كبيراً بمستوطنة شمالي الضفة
٢٨	٣٤. الأسرى يدرسون خطوات الرد على "التغذية القسرية"
٢٨	٣٥. المحكمة المركزية الإسرائيلية تحاكم ثلاثة مقدسين بتهمة التخطيط لعمل عسكري
٢٩	٣٦. محكمة للاحتلال تقر السجن 11 شهراً لمسنة من سيلة الظهر
٢٩	٣٧. الأسيرة شيرين العيساوي تعلن إضرابها المفتوح عن الطعام
٢٩	٣٨. تقرير يحذر من الحالة الصحية "الخطيرة" لأسير فلسطيني
٣٠	٣٩. سلطات الاحتلال تمنع عائلة أسيرة فلسطينية من زيارتها
٣٠	٤٠. الاحتلال يصعد من اعتدائه ضد أسرى "ريمون"
٣٠	٤١. غضب بعد فيديو لجنود صهاينة يضربون فلسطينياً مصاباً بالصرع
٣١	٤٢. الأغوار: الاحتلال يأمر بإخلاء منازل فلسطينية بحجة إجراء تدريبات عسكرية
٣١	٤٣. مذكرة ضد "الاستيطان والجدار" إلى الأمم المتحدة بتوقيع 21 ألف فلسطيني
٣١	٤٤. قطاع غزة يشكل "غرفة عمليات" لاستقبال "أسطول الحرية 3"
٣٢	٤٥. "كوكاكولا" الفلسطينية تؤيد المقاطعة لـ"إسرائيل"
	<u>ثقافة:</u>
٣٢	٤٦. المتحف الفلسطيني يصدر قائمة بـ 108 مكتبات عامة في فلسطين التاريخية
	<u>رياضة:</u>
٣٣	٤٧. فوز المنتخب الفلسطيني بتصفيات كأس آسيا ومونديال 2018
	<u>مصر:</u>
٣٤	٤٨. مصر: الإعدام لمرسي وقيادات إخوانية بقضيتي التخابر واقتحام السجون
٣٤	٤٩. مصر تمدد فتح معبر رفح مع غزة في الاتجاهين حتى الجمعة
	<u>الأردن:</u>
٣٥	٥٠. عمان: مؤتمر يدعون لإنشاء هيئة اعتبارية موحدة للدفاع عن القدس ضد الاحتلال
٣٦	٥١. الأمير زيد: غزة تحتاج لإعادة بناء الأمل
	<u>عربي، إسلامي:</u>
٣٦	٥٢. الطبطبائي يدعو دول الخليج لاحتضان حركة حماس

٣٧	٥٣. ريمكس فلسطين لشبكة الجزيرة يفوز بجائزتين في الإعلام الرقمي دولياً
<u>دولي:</u>	
٣٧	٥٤. "البيت الأبيض" تنفي تقريراً إسرائيلياً عن توجيه أوباما دعوة لنتنياهو للاجتماع معه
٣٨	٥٥. الأمم المتحدة: يجب احترام الوصاية الأردنية على القدس الشريف
٣٨	٥٦. رئيس الجمعية العامة للأمم المتحدة الجديد: لدي الكثير من التعاطف مع الشعب الفلسطيني
٣٩	٥٧. الصحافيون الأجانب يدينون سخرية إسرائيل من تغطيتهم لحرب غزة
٤٠	٥٨. إصدار iOS 9 يضم علم دولة فلسطين إلى قائمة رموزه التعبيرية
٤٠	٥٩. "الحركة العالمية": أطفال القدس يعانون جراء اعتداءات المستوطنين وسط تواطؤ أجهزة الاحتلال
<u>مختارات:</u>	
٤١	٦٠. خسائر "البشمركة" أكثر من سبعة آلاف قتيل وجريح
٤٢	٦١. وحوش الظل... زياد الدريس
<u>تقارير:</u>	
٤٤	٦٢. كيف يقرأ الصهاينة مستقبل الخلاف بين حماس والسلفيين في غزة وأثره على الهدوء مع إسرائيل
<u>حوارات ومقالات:</u>	
٤٤	٦٣. التهدة المتوقعة في غزة.. مصلحة مشتركة... د. عدنان أبو عامر
٤٨	٦٤. ماذا وراء التسهيلات الإسرائيلية؟... د. فايز أبو شمالة
٥٠	٦٥. المقاطعة.. حرب ضد "صهيون"... دور إيدار
<u>كاريكاتير:</u>	

١. عباس: حكومة التوافق ستقدم استقالته خلال الساعات المقبلة.. نرحب بالمشروع الفرنسي إذا فيه ما نريد

ذكرت الأيام، رام الله، ١٧/٦/٢٠١٥، من رام الله نقلاً عن الوكالات، أن الرئيس محمود عباس أعلن أمس ان الحكومة ستقدم استقالته خلال الساعات الـ ٢٤ المقبلة. وقال عباس في كلمة له ألقاها خلال اجتماع للمجلس الثوري لحركة فتح في مقر الرئاسة، حسب ما نقل عنه اعضاء من هذا المجلس حضروا الاجتماع لوكالة فرانس برس: "ان الحكومة برئاسة رامي الحمد الله ستقدم استقالته خلال الساعات التـ ٢٤ المقبلة".

من جانبه أكد امين سر المجلس الثوري لحركة فتح امين مقبول لووكالة فرانس برس الخبر، وقال ان الحكومة الفلسطينية "ستقدم استقالته خلال الـ ٢٤ ساعة القادمة".

واضاف: "اعتقد ان الرئيس عباس سيكلف الدكتور رامي الحمد الله بتشكيل حكومة وطنية جديدة". وأوضح مقبول أن "جولة مشاورات ستبدأ مع كل الفصائل الفلسطينية بما فيها حركة "حماس" والقوى والفعاليات الفلسطينية لتشكيل الحكومة الجديدة" مضيفاً "ان فترة المشاورات ستكون خمسة اسابيع كما ينص عليه القانون الاساسي الفلسطيني كأقصى حد".

وأضافت وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، ٢٠١٥/٦/١٦، من رام الله، أن عباس قال 'إذا أنضج المشروع الفرنسي في مجلس الأمن، وفيه ما نريد سنرحب به ونقبله، وإذا ليس فيه ما نريد لا نريده، وإذا فيه ما لا نرغب لن نقبل به، والأمور واضحة!'

وأضاف في كلمته خلال اجتماع المجلس الثوري لحركة 'فتح' في دورته العادية الـ ١٥٥ برام الله، 'نحن نريد أن يتضمن المشروع الفرنسي دولة فلسطينية مستقلة على حدود ١٩٦٧ عاصمتها القدس، ووقتاً زمنياً للمفاوضات ووقتاً زمنياً للتنفيذ، وما لا نقبل به دولة يهودية، ومن حيث المبدأ إذا ذكر هذا لن نقبل به.'

وتابع 'إن وزير الخارجية الفرنسي سيأتي إلى رام الله وستناقش معه، وستحدث معه حول المشروع، هم أصدقاء لنا كما هم أصدقاء لإسرائيل ونحن لا نمانع إطلاقاً، المهم هذا موقفنا وما نريد'. ووصف الوضع التفاوضي أو الوضع السياسي بالمجمد والمتوقف، قائلاً: 'كانت هناك مساع أميركية حديثة لكنها لم تصل لنتيجة والآن توقفت أو تعطلت لكن لا توجد أي مساع من أجل العملية السياسية وهذا في منتهى الخطورة، لأن الجمود في العملية السياسية سيؤدي إلى مضاعفات لا نقبلها ولا يقبلونها هم أيضاً لأن نتائجها ستكون مدمرة.'

وشدد على أنه من أجل المفاوضات وبدء المفاوضات واستئنافها واسترجاعها، على إسرائيل أن تتوقف عن الاستيطان وتطلق سراح ما تبقى من الأسرى حسب الاتفاق وتتبقى للمفاوضات، ودون ذلك لا فائدة من المفاوضات.

وأكد أن مؤتمر حركة 'فتح' السابع سيعقد في الوقت الذي حددته فيه اللجنة، وستسير الأمور بإذن الله على خير ما يرام.

وقال إن 'فتح' ومن دون تحيز العمود الفقري للكفاح الفلسطيني الوطني، ومهما حاول البعض أن يثنونها أو يمسخها بسوء أو أن يجرها في هذا الاتجاه أو ذلك ستبقى فتح الحركة الصلبة القوية غير المنحازة لأحد شرقاً أو غرباً، تتحاز فقط للهدف الوطني، ونحن نعرف القوى التي تحاول بمعاول تحطيم هذه الحركة لكنهم فشلوا وسيفشلون.

مشروع الدولة ذات الحدود المؤقتة، المشروع ليس دعائياً ولا إعلامياً ولا تحليلاً هناك مشروع دولة غزة، وهناك من يسعى لبناء ميناء في قبرص التركية مروراً إلى غزة وبناء المطار، والكل يتكلم عن تسهيلات إلى غزة، لماذا أهل غزة مساكين، أهل غزة مساكين، فهل نحن الذين نعطل ٥ مليار دولار التي أقرت في القاهرة.

اتفق موسى أبو مرزوق وسيري على كيفية تنفيذ الاتفاق، فقال له سيري إن الحكومة تستلم المعابر وتستلم مواد الإعمار وتسلمها إلى الأمم المتحدة، وأبلغ أبو مرزوق عزام الأحمد، وقال له عزام إننا موافقون، وبعد أسبوع قالوا إن هذا الاتفاق المخزي لا نقبله.

موضوع المصالحة التي اتفقنا عليها وعملنا حكومة على أساسها، وأنا أقبل شغلوا أو ما شغلوا الحكومة نعمل انتخابات للسلطة الفلسطينية أو لدولة فلسطين، يرفضون هذا رفضاً قاطعاً. أغلب المبعوثين يقولون الحق على السلطة، فلماذا؟، هم يرفضون تشغيل الحكومة ومنعوا الوزراء من الوصول إلى وزاراتهم، ويرفضون الانتخابات، لماذا؟.

نسألهم، يقولون أولاً ادفعوا الرواتب لـ ٥٠ ألف موظف، هناك لجنة تبحث قضيتهم في إطار المصالحة، لكن أن يخبرونا بين هذا أو ذلك لن نقبل. الاجتماعات مستمرة بين حماس وإسرائيل مباشرة.

وهناك قضايا تفصيلية سنتحدث عنها.

٢. منظمة التحرير الفلسطينية تحذر من تهدة طويلة في غزة تفود إلى دولة بالقطاع

عمان - نادية سعد الدين: قالت منظمة التحرير الفلسطينية إن "مشروع التهدة الطويلة في قطاع غزة خطير، ويقود إلى "دولة" في غزة، ما يستهدف إسرائيلياً منع إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على حدود العام ١٩٦٧". وحذر عضو اللجنة التنفيذية للمنظمة واصل أبو يوسف من "مسعى الاحتلال، عبر تهدة طويلة، لمنع إقامة الدولة الفلسطينية وترسيم الحدود مسبقاً وفصل القطاع عن بقية أراضي الضفة الغربية رسمياً، مقابل رفع الحصار وفتح المعابر وإمكانية الاعتراف بممر مائي". وأكد أبو يوسف بأن "لا دولة فلسطينية بدون قطاع غزة، ولا دولة ستقام في القطاع"، مبيناً أن "منظمة التحرير، باعتبارها "الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني"، هي من تملك صلاحية التفاوض والبحث في أي ترتيبات متعلقة بالقطاع، كما بقية الأراضي المحتلة". وشدد على "عدم أحقية أي فصيل العبث بهذا الأمر"، لافتاً إلى أن "موقف القوى والفصائل واضح من التنبيه لخطورة ما يراهن عليه الاحتلال".

الغد، عمان، ٢٠١٥/٦/١٧

٣. أبو ردينة: نحن مع التهدئة في غزة على ألا تكون تمهيداً للدولة ذات الحدود المؤقتة

رام الله وفا: قال الناطق الرسمي باسم الرئاسة نبيل أبو ردينة تعقيباً على ما يتم الحديث عنه عن قرب التوصل الى تهدئة في قطاع غزة، إن ذلك سيكون مهماً، إذا لم يكن على حساب وحدة الأرض والدولة والشعب، وأن لا يكون تمهيداً للقبول بدولة ذات حدود مؤقتة، الأمر الذي سيتترك آثاراً مدمرة على الشعب الفلسطيني وقضيته واستقلاله. وأضاف في تصريح لـ "وفا"، يوم الثلاثاء ٦/١٦، أن أية تهدئة يجب أن تهدف إلى رفع المعاناة عن شعبنا، وأن لا يكون ثمنها الخروج عن الاجماع الفلسطيني والقومي.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، ٢٠١٥/٦/١٦

٤. تقرير: استمرار محاكمة صحفي فلسطيني برام الله لكشفه قضايا فساد تتعلق بسفارة فلسطين في فرنسا

رام الله - ميرفت صادق: مثل الصحفي الفلسطيني يوسف الشايب أمس الثلاثاء أمام محكمة الاستئناف الفلسطينية بمدينة رام الله على خلفية تقرير نشره في جريدة الغد الأردنية مطلع العام ٢٠١٢ تناول شبهاً فساد بسفارة فلسطين في فرنسا.

وجاء ذلك ضمن سلسلة محاكمات بدأت ضد الصحفي الشايب في نهاية مارس/آذار ٢٠١٢ وما زالت مستمرة حتى الآن رغم طعن الدفاع في صلاحية المحاكم الفلسطينية بالنظر في هذه القضية ووجود خلل في الإجراءات القضائية نفسها.

وكانت صحيفة الغد الأردنية قد نشرت تقريراً أعده الشايب بتاريخ ٣٠ يناير/كانون الثاني ٢٠١٢ نقل فيه عن مصادر فلسطينية متطابقة ادعاءات "بتورط البعثة الدبلوماسية الفلسطينية بفرنسا في قضايا تجسس وعريضة". واتهمت المصادر -التي رفض الشايب الكشف عنها- نائب السفير الفلسطيني في باريس وعدداً من زملائه في البعثة الدبلوماسية بالقيام "بمهام أمنية وتوريد الطلبة الفلسطينيين لتقديم خدمات استخباراتية حول نشاطات بعض الجمعيات والتجمعات الإسلامية في فرنسا، وفي دول عربية لصالح أجهزة أمنية أجنبية" كما ورد في نص التقرير.

وأكد الشايب للجزيرة نت أنه لم يفتر على أي جهة في تقريره عن سفارة فرنسا، وأنه نقل شهادات لأشخاص ومن مصادر معلومة وليست وهمية.

وتعرض الشايب لتهديدات من جهات فلسطينية بفرنسا بعد نشر التقرير مباشرة، كما أنه استدعي من جهاز المخابرات الفلسطينية في رام الله بعد يوم واحد من النشر.

ومنذ ثلاث سنوات يواجه الشايب قضيتين رفعتا ضده، إحداهما بناء على شكوى من وزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي انعقدت لها جلسة واحدة في نوفمبر/تشرين الثاني ٢٠١٣ حيث اتهمه بالقدح والذم، وما زالت معلقة بدون نتيجة حتى الآن.

أما القضية الثانية فرفعها السفير الفلسطيني في باريس هائل الفاهوم ونائبه صفوت براغيت، وهي مستمرة في المحاكم الفلسطينية حتى الآن. وتعرض الصحفي الشايب للسجن عشرة أيام على ذمة التحقيق، أغلبيتها في زنزانة انفرادية عقب نشر التقرير في مارس/آذار ٢٠١٣.

وقدم الدفاع طعونا للقضاء الفلسطيني بسبب كون القضية مرفوضة شكلا لعدة أسباب، منها وجوب محاكمة الناشر أو رئيس تحرير الصحيفة التي نشرت التقرير باعتباره المسؤول أولا وفق قانون المطبوعات والنشر الفلسطيني، إلى جانب الخلل في إجراءات القضية من حيث توقيت الشكوى بعد الاعتقال وليس قبله.

محاكمة سياسية

لكن الأكثر قلقا بالنسبة للأوساط الصحفية والحقوقية ووقوف جهاز المخابرات الفلسطيني كجهة مدعية ضد الصحفي الشايب رغم أن قضايا القدح والذم -كما يقول الدفاع- لا تقبل إلا من أشخاص بعينهم.

وقال المحامي رائد عبد الحميد للجزيرة نت إن تحريك الدعوة ضد الشايب باسم جهاز المخابرات خطير جدا ويهدد مصائر عدد كبير من الفلسطينيين في حال تم إقراره كإجراء مقبول قضائيا. وحذر الشايب أيضا من أن ذلك قد يؤشر إلى إمكانية محاكمته على أسس سياسية وليست قانونية "كون الطرف المشتكي هم رجال دولة متنفذون".

وكان الشايب قد رفض في بداية اعتقاله الكشف عن مصادر معلوماته في تقريره عن فساد السفارة بفرنسا مستندا إلى المادة الرابعة في قانون المطبوعات والنشر الفلسطيني التي تحفظ للصحفي ذلك ما لم يصدر حكم قضائي بالكشف عنها. وقال "حتى الآن لم يصدر أي قرار محكمة بالكشف عن مصادري".

وجدد الشايب مطالبته للرئيس الفلسطيني محمود عباس بتشكيل لجنة تحقيق مستقلة في ما ورد في تقريره. وقال إنه "في حال أثبت عدم صحة التجاوزات باستغلال المنصب من المسؤولين بالسفارة فأنا مستعد للمحاكمة، لا أن تتم محاكمتي ثلاث سنوات بدون تحقق من صحة ما نشرته أو لا".

ويطعن دفاع الشايب في اختصاص محكمة فلسطينية للنظر بالشكوى الموجهة ضده، وقال المحامي إن القضية مرفوعة في فلسطين رغم أن المتهم الأول وفق القانون هو رئيس تحرير الصحيفة ومقرها في الأردن، كما أن الصحفي يحمل الجنسية الأردنية أيضا.

وبرأيه، فإن محاكمة الصحفي الشايب سياسية من الدرجة الأولى كونه تعرض بالنشر لجهة عامة وجرى احتجازه بتوصية من الأجهزة الأمنية.

الجزيرة نت، الدوحة، ٢٠١٥/٦/١٦

٥. هنية يبحث هاتفياً مع أمير قطر ملفي الإعمار والحصار

غزة - أشرف الهور: أجرى إسماعيل هنية نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، اتصالاً هاتفياً بأمير دولة قطر الشيخ تميم بن حمد، بحثاً خلاله ملفي إعادة الإعمار ورفع الحصار المفروض على قطاع غزة. وشدد هنية خلال الاتصال المطول على أهمية دور قطر في دعم القضية الفلسطينية وتخفيف المعاناة عن الشعب الفلسطيني.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٥/٦/١٧

٦. أبو مرزوق لـ"الرأي": لم نتسلم أفكاراً مكتوبة للتهدة ولا ردّ لدينا

غزة - محمود أبو راضي: أكد عضو المكتب السياسي لحركة حماس موسى أبو مرزوق أن حركته لم تتسلم أي أفكاراً مكتوبة للتهدة مع الاحتلال "الإسرائيلي" من جهات أوروبية. وقال أبو مرزوق في تصريح خاص لوكالة "الرأي": "ليس هناك ما يستوجب الرد على أي أفكار للتهدة مع الاحتلال". وأوضح أن هناك أفكار متداولة حول مشاريع غير متبلورة للتهدة يتحدث عنها الأوروبيين، مشدداً على أن موقف حركته حول أي طرح بشأن تهدة مع الاحتلال يجب أن يكون وطنياً وليس على مستوى فصائلي، وأن لا يكون سرياً.

وبيّن أبو مرزوق أن حركته لا تسعى إلى اتفاق يفصل بين حقوق الشعب الفلسطيني المتعددة وبين الموضوع السياسي حتى لا تدفع أثماناً مقابل تلك الحقوق.

وحول تطور علاقة حماس بمصر، أشار إلى أن هناك توجه إيجابي من الجانب المصري تجاه قطاع غزة، لافتاً النظر إلى وجود الكثير من الإشارات بشأن ذلك كفتح المعبر وإدخال مواد البناء، وإلغاء الحكم السابق ضد الحركة، مرحباً بكل الخطوات الإيجابية التي تقدمها مصر.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، ٢٠١٥/٦/١٦

٧. مركزية فتح تؤكد رفضها لأي اتفاقيات جزئية تصب في خانة فصل القطاع عن الضفة

رام الله: ترأس محمود عباس، اجتماعاً للجنة المركزية لحركة فتح، بمقر الرئاسة في مدينة رام الله، يوم الثلاثاء، بحث آخر تطورات الوضع السياسي والداخلي الفلسطيني على مختلف الأصعدة. وأكد

عضو اللجنة المركزية، الناطق باسم حركة فتح نبيل أبو ردينة، ضرورة أن تتصب جميع الجهود والمساعي السياسية على دعم ومساندة موقف الشرعية الفلسطينية ومؤسساتها من خلال التمسك بوحدة شعبنا وأرضنا وقضيتنا.

وقال: "سواصل العمل لحماية شعبنا والتمسك بثوابته وحقوقه الوطنية، وسنخوض معركة سياسية ودبلوماسية لانتزاع هذه الحقوق في المحافل والمؤسسات والهيئات الدولية والإقليمية كافة، وفي مقدمتها وقف الاستيطان الزاحف على أرضنا، خاصة في عاصمة دولتنا القدس، ورفع الحصار الظالم عن أبناء شعبنا في قطاع غزة، والشروع بإعادة إعمار ما دمرته آلة الحرب الإسرائيلية". وشدد أبو ردينة على أهمية وحدة شعبنا وقضيته ومصيره غير القابلة للتجزئة أو المتاجرة بها في صفقات مشبوهة تتم من وراء ظهر الشرعية الفلسطينية ومؤسساتها.

وفي هذا السياق، قال أبو ردينة: إن "اللجنة المركزية لحركة فتح تؤكد الالتزام باتفاق القاهرة للتهدة الذي أعقب العدوان الإسرائيلي الأخير على أهلنا في قطاع غزة، ووقف جميع أشكال العدوان على شعبنا وأرضنا في كل الأراضي الفلسطينية".

وأكد موقف حركة فتح الرفض لأي اتفاقيات جزئية تحت أي ذرائع أو مسوغات، تصب في خانة فصل القطاع عن الضفة الغربية، وهو هدف إسرائيلي ليس بحاجة إلى برهان.

وحذر أبو ردينة من خطورة تمرير مثل هذه الصفقات بذريعة فك الحصار عن القطاع، في حين أن نتائج مثل هذه الصفقات ستكون كارثية على شعبنا وقضيته. ليس أقلها فصل شطري الوطن، بل ومنح الاحتلال الإسرائيلي فرصة الاستفراد في الضفة الغربية والقدس، وتمهيد الطريق لفرض حلول تصفوية من قبيل الدولة ذات الحدود المؤقتة. وقال: إن الاجتماع بحث جدول أعمال الدورة الخامسة عشرة للمجلس الثوري لحركة فتح الذي سينعقد مساء هذا اليوم، وقضايا حركية وتنظيمية، إلى جانب مناقشة تقرير وتوصيات اللجنة المكلفة بدراسة وضع الحركة، ووضع الخطط الكفيلة بالحفاظ على الثوابت الوطنية وإقامة دولة مستقلة.

وهناً الرئيس وأعضاء اللجنة المركزية، أبناء شعبنا الفلسطيني، والأمميين العربية والإسلامية، لمناسبة حلول شهر رمضان المبارك، آمليين أن يعيده الله وقد تحققت آمنيات شعبنا في الحرية والاستقلال، وأشقائنا بالأمن والاستقرار.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، ٢٠١٥/٦/١٦

٨. أسامة حمدان: تسلمنا أفكاراً مكتوبة تتعلق بملف التهدة

بيروت، غزة، حاوره أحمد المصري: كشف مسؤول ملف العلاقات الدولية في حركة حماس، أسامة حمدان، النقاب، عن تسلم حركته لأفكار "مكتوبة" تتعلق بملف التهدة مع الاحتلال الإسرائيلي. وقال حمدان، في حوار لـ"فلسطين": إن قيادة حركة حماس تدرس هذه الأفكار المطروحة، وبصدد الرد عليها، متوقفاً أن يكون الرد على الجهة المرسلة للأفكار المرسلة اليوم، (علمت "فلسطين" من مصادر خاصة أنها أرسلت من قبل مبعوث اللجنة الرباعية السابق لعملية السلام في الشرق الأوسط توني بلير).

وأوضح حمدان، أن الأفكار تتعلق بموضوع استكمال ملف التهدة الذي جرى إبان العدوان الإسرائيلي الأخير على قطاع غزة، وأخلت به دولة الاحتلال، والقاضي برفع الحصار عن القطاع، وفتح المعابر جميعها، بما فيها ميناء غزة البحري.

وشدد على أن الأفكار التي تقدمها حماس رداً على أي جهة، لا تخرج عن خدمة العمل الجاد لإنهاء الحصار عن غزة، والتعامل بشكل إيجابي مع هذه المتعلقات، مؤكداً أن الصورة لم تعد مخفية على حجم معاناة أهالي القطاع.

وبشأن زيارات الوفود الخارجية والمكثفة للقطاع، قال: إنها "متباينة الأهداف والأطراف، تحمل اتجاهًا ذا طابع إنساني للاطلاع على الوضع الصعب والمعاناة في القطاع نتيجة الحصار، وآخر يحمل أفكارًا سياسية بشأن التهدة". وأضاف: "هناك إدراك في الدول الغربية أن الأمور يمكن أن تذهب باتجاهات لا تستطيع حتى (إسرائيل) السيطرة عليها، وأنه لا بد من حل"، مشيرًا إلى وجود أفكار طرحت من أكثر من طرف، لكن جملة الأفكار المطروحة "لم تصل إلى بلورة نهائية".

وأكد مسؤول العلاقات الدولية أن "حماس" كانت وفي مقابل هذه الأفكار واضحة، عبر شروطها أن "أي فكرة قبل أن تقدم ويحاورها الجانب الفلسطيني، لا بد أن تحظى بضمانات قبولها إسرائيليًا، وعدم تعطيلها، عوضًا عن شرط كون طارح الفكرة مفوضًا وجادًا، وليس مستدرجًا".

مدة التهدة

ونفى حمدان، تطرق حركته للفترة الزمنية للتهدة، كما تتحدث بعض المواقع الإخبارية (١٠ سنوات)، وأن "الأمر بكليته يمكن اختصاره بوجود اتفاق تهدة في مقابل إنهاء الحصار"، مشددًا على أن أي خرق من قبل الاحتلال للتهدة، من حق المقاومة أن تتعامل وترد عليه بالطريقة والكيفية المناسبين.

وفي ملف منفصل، بين القيادي في الحركة، والمقيم في لبنان، أن "حماس" تجاوزت الحديث عن الانقسام السياسي، وذلك مع مضيها في الخطوة الأولى المتمثلة في تشكيل حكومة الوحدة "التوافق"، والموافقة على تحديث سجل الناخبين المفترض أن يكون إحدى مراحل المصالحة. وتابع: إن "الذي حصل أن تعطيلاً واضحاً حدث لما بعد الخطوتين أنفتي الذكر، من قبل الرئيس محمود عباس، وبعض المنتفعين ممن حوله"، لافتاً إلى أن ما أعاق ملف المصالحة هو تعطل الدور المصري، وعدم فاعليته وذلك بعد منتصف عام ٢٠١٣. وذكر أن حماس ارتأت عدم الصمت على توقف المصالحة وتعطيلها، والتحدث بشكل صريح عن هذا الأمر، بالقول: "إن من الجريمة بحق الشعب الفلسطيني، أن تظل المصالحة عالقة ولا يتحقق تفعيل الإطار القيادي لمنظمة التحرير، وتعطيل الانتخابات والحياة في غزة". ونبه إلى أن كل الجهود المبذولة خارجياً لدفع عجلة المصالحة، اصطدمت بحائط الرفض المتمثل بـ"عباس"، أو باستجابة لفظية، في وقت رحبت الحركة بأي جهد عربي لتحريك الملف ودفعه بالصورة التي يريدها الشعب الفلسطيني.

قطر وتركيا

وكشف حمدان، عن جهود بذلت أبرزها من قبل دولة قطر وتركيا، والرئيس الأمريكي الأسبق جيمي كارتر، متابعا: "ما زال موقفنا واضحا، نريد أن تكتمل المصالحة وأن تنتهي كل مبررات الانقسام وأن يعود الفلسطيني جسماً واحداً وإن اختلفت آراؤهم ومواقفهم السياسية". وأكد أن حركته تتطلع إلى دور وجهه سعودي في شأن دفع المصالحة للأمام، مع ترحيبها بذلك، وقد خاطبت الأشقاء في المملكة السعودية حتى تكون لهم جهودهم في هذا السياق، إلا أن "عباس" و"فريقه" لم يستجيبوا لإشارات السعودية الإيجابية في التدخل بشأن المصالحة. واستدرك: "المصالحة لها طرفان، وعندما يرحب طرف ولا يتفاعل طرف آخر مع إشارات ومواقف خارجية، فإن الجهود تتوقف"، مؤكداً أن الطرف الذي يقف وراء تعطيل المصالحة وبقاء الأمر على ما هو عليه، هو "عباس". وفي سياق منفصل، رأى حمدان أن فتح السلطات المصرية معبر رفح، وإدخال كميات من مواد البناء "خطوة بالاتجاه الصحيح"، مشيراً إلى أن حركته حرصت على علاقة إيجابية مع القاهرة منذ وقت مبكر، ولم تتراجع عن ذلك رغم ما كيل لها من اتهامات لا أساس لها من الصحة، وثبتت صحة ودقة ما قالته "حماس". ودعا حمدان، القاهرة، إلى أخذ دورها الصحيح تجاه القضية الفلسطينية، مؤكداً أن قطاع غزة لم ينفصل يوماً عن المسألة الفلسطينية الكلية والأمة، وأن مصر لا بد وأن تأخذ دورها بشكل طبيعي ومريح.

فلسطين أون لاين، ١٦/٦/٢٠١٥

٩. خليل الحية: الحديث عن تهدئة إشغال للرأي العام

قال القيادي البارز في حركة حماس خليل الحية، إن كثرة الحديث في الآونة الأخيرة عن صفقة تهدئة جاري إبرامها بين حماس والاحتلال الإسرائيلي ما هو إلا لإشغال الرأي العام وإيهامهم بأن مشاكل غزة ستحلّ بالتهدئة.

وأضاف الحية، في تغريدات نشرها عبر حسابه الرسمي بموقع "تويتر" عصر الثلاثاء، إن المتحدثين تغافلوا عن اتفاق وقف إطلاق النار الموقع بين المقاومة الفلسطينية والاحتلال برعاية مصرية في أغسطس الماضي، والقاضي برفع الحصار عن قطاع غزة وإعادة الإعمار. وتابع "المطلوب هو التزام الاحتلال به وفي مقدمته فتح المعابر وإدخال جميع مستلزمات البناء وإعادة الإعمار، لذلك نطالب الجميع بتحمل مسؤولياته".

فلسطين أون لاين، ٢٠١٥/٦/١٦

١٠. البردويل: ليست هناك رؤية محددة ونهائية للتهدئة

غزة: نفى القيادي في حركة حماس الدكتور صلاح البردويل أن تكون هناك رؤية محددة أو نهائية لاتفاق تهدئة مع الاحتلال بوساطة أوروبية، وأكد أن كل ما في الأمر أن هناك أفكارا مطروحة للنقاش من وسطاء أوروبيين لم تكتمل بعد. وأوضح الدكتور البردويل في تصريحات لـ "قدس برس"، أن ما يدور من أخبار عن قرب التوصل إلى تهدئة مع الاحتلال "هي حتى الآن مجرد تحليلات إعلامية وليست مبنية على معلومات دقيقة"، موضحا أنه "ليس صحيحا أن مسؤول ملف العلاقات الخارجية في حركة حماس الدكتور موسى أبو مرزوق قد حمل معه لدى خروجه من غزة إلى الدوحة عبر القاهرة رؤية نهائية للحركة حول مسألة التهدئة، وما نُشر حول هذا الأمر لا يتجاوز التوقعات الإعلامية، مبنية على الاتصالات التي أجرتها شخصيات أوروبية مع الحركة ومنهم رئيس الوزراء البريطاني السابق توني بلير".

وأكد القيادي في "حماس" على أن حركته "تتظر إلى ملف التهدئة ضمن رؤية تقوم على ثلاثة ثوابت، الأول أن تكون تهدئة ضمن سقف زمني وبضمانات دولية، والثانية أن لا تفصل بين الضفة والقطاع، والثالثة أن تكون التهدئة ضمن توافق بين كل قوى الشعب الفلسطيني الفاعلة".

قدس برس، ٢٠١٥/٦/١٦

١١. فصائل تحذر من تكريس الانفصال بين غزة والضفة وتدين "استفراء" حماس باتصالات التهدئة

حذر مسؤولو فصائل فلسطينية في أحاديث منفصلة مع "الأيام" من مغبة التفرد في التوصل إلى اتفاق تهدئة في غزة بعيدا عن منظمة التحرير مشيرين إلى أهمية الحذر من تعميق الانقسام وصولا إلى الانفصال التام كما تسعى إسرائيل.

وقال كايد الغول عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية إن حماس لم تضع الفصائل في صورة اتصالاتها بشأن التهدئة وتكتفي بإرسال إشارات حول دراسة وتداول أفكار.

وأكد أن حماس لم تضع القوى في صورة تفاصيل وحقيقة ما يجري مرجعا ذلك إلى السلوك العام في محاولة الاستفراء بالقرار أو بأنها لا تريد وضع عراقيل أمام جهودها.

وقال إن هناك بعض المعلومات التي وصلت عن تعطيل إسرائيل للتوصل إلى اتفاق لأنها اشترطت على حماس وقف التسليح وبناء الأنفاق.

ولم يستبعد الغول "أن تلجأ حماس لإبلاغ الفصائل بما يجري بعد التوصل إلى اتفاق وذلك من باب رفع العتب" منوها إلى أهمية أن يتم بحث هذا الموضوع من خلال المؤسسة الرسمية الفلسطينية بغض النظر عن الملاحظات عليها. وتابع: هذا الأمر لا يتعلق بسياسة فصيل معين لأن الفصائل لا تعقد اتفاقات.

وحذر من مغبة الحوارات الجارية حول التهدئة في تعميق الانقسام وتكريس الفصل السياسي والجغرافي بين غزة والضفة وربما البناء عليه في فرض مشاريع سياسية منوها إلى أن حماس ليست جزء من هذا المخطط لكن الحال ربما تقود إلى ذلك.

وقال وليد العوض عضو المكتب السياسي لحزب الشعب الغول: "ما تسرب من معلومات يؤكد المخاوف من أن هناك جهات دولية وإقليمية تسعى لاستغلال الحصار والانقسام من أجل الانتقال من الانقسام إلى مربع الانفصال".

وشدد على أهمية أن تناقش كل القوى أفكار التهدئة "لأن قطاع غزة ليس ملكا لحماس أو أي فصيل آخر" محذرا من سعي قوات الاحتلال لإبرام اتفاق سريع.

ونوه العوض إلى أن إسرائيل تحاول فرض "تهدئة مقابل تنمية" مؤكدا أن الشعب الفلسطيني يسعى إلى الحرية والاستقلال وليس فقط التنمية.

من جهته قال محمود خلف عضو المكتب السياسي للجبهة الديمقراطية: إذا صحت الأخبار حول ما يجري من حوار حول التهدئة فإن ذلك يعتبر حوارا أو اتفاقا ثنائيا.

وأكد أن "الأصل أن يتم الحوار حول التهدئة عبر استكمال المباحثات غير المباشرة عبر الدور المصري الذي رعى مباحثات غير مباشرة بعد الحرب على غزة بمشاركة الكل الفلسطيني".

وأشار إلى "أن ما تقوم به حماس الآن هو تفرد بتقرير مصير قطاع غزة وهو أمر مرفوض تماماً لأن الكل يجب أن يكون شريكا في القرار كما هو شريك في الدم".
وحذر خلف من تكريس الفصل بين الضفة وغزة والتعامل مع غزة ككيان مستقل منوها إلى أن لا كيان فلسطينيا دون غزة ولن تكون غزة كيانا مستقلا.

الأيام، رام الله، ٢٠١٥/٦/١٧

١٢. البردويل: إقالة حكومة التوافق خطوة أحادية تعكس تفرد حركة فتح بالقرار

ذكرت المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٥/٦/١٦، من غزة، الدكتور صلاح البردويل، الناطق باسم حركة حماس، وصف قرار حركة فتح إقالة حكومة الوفاق الوطني، بأنه "هروب للأمام يعكس حالة التخبط"، مشدداً على رفض الحركة لهذا القرار. وقال البردويل في تصريح خاص لـ"المركز الفلسطيني للإعلام": "هذا القرار يعكس حالة من التخبط والهروب للأمام، ويعكس العقلية الانعزالية التي ترفض الشراكة من قبل حركة فتح، ورئيسها محمود عباس".

وشدد القيادي في حماس، على أن "هذه الحكومة هي حكومة وفاق يفترض أن القرار بحلها يكون قرارا جماعيا كما كان تشكيلها بوافق وطني، معتبراً أن ما جرى يدل على أن عباس ومن معه يأبون إلا أن يستقروا بالقرار غير آبهين بتداعيات ما ذهبوا إليه".

ورأى أن حل الحكومة بالشكل الذي تمّ مرفوض، مشدداً على أنه كان يفترض أن يجري تفعيل الحكومة وإعطائها الإمكانية للعمل بحرية، وليس قمعها وحلها كما جرى.

وعن مدى ارتباط هذه الخطوة، بما يدور الحديث عنه عن قرب التوصل لاتفاق تهدئة بين حماس والاحتلال؛ رأى البردويل، أن الأمر مرتبط فقط بعقلية التفرد والانعزالية التي تسيطر على عقلية عباس وحركة فتح التي لا تعترف بالآخر، وتظن أنها المخولة باتخاذ القرارات الوطنية، وأنه لا يحق لغيرها حتى أن يشارك في ذلك.

وأضاف موقع "عربي ٢١"، ٢٠١٥/٦/١٦، أن صلاح البردويل، أكد في تصريح خاص لـ"عربي ٢١"، أن "قرار عباس فردي ومفاجئ، ويعبر عن الأزمة السياسية التي يمر بها"، موضحاً أن الرئيس عباس "يمارس سياسة الهروب إلى الأمام؛ فبدلاً من أن يواجه مشكلته مع حكومة الوفاق التي كان يعطل عملها يهرب بقرار فردي".

وأضاف: "عباس يعاني من أزمة نفسية وسياسية، لا سيما بعد فشله، وتردد الأخبار التي تتحدث عن استبداله"، مشدداً على أن عباس هو "من يتحمل المسؤولية كاملة، وتبعات هذا التوجه".

ودعا القيادي البردويل كل القوى والفصائل الوطنية الفلسطينية "إلى الالتفاف حول مشروع وطني، وذلك لملء الفراغ الذي يتركه هروب عباس من الساحة"، بحسب قوله. وحول الهدف الذي يسعى الرئيس عباس لتحقيقه من خلال هذا التوجه قال البردويل: "هو يريد أن يضرب عصفورين بحجر؛ الأول: الهروب من المصالحة واستحقاقاتها وإلغاؤها، لأنه لا يطيق أن يسمع كلمة الوفاق الوطني"، مؤكداً أن الهدف الثاني هو "الاحتجاج على ما يجري في المنطقة وبعض الدول، من العمل على إيجاد البديل له في حركة "فتح"."

١٣. حركة حماس تقلل من أهمية الأحكام المصرية بـ"قضية التخابر"

قلل قياديون في حركة حماس من أهمية أحكام الإعدام التي أصدرها القضاء المصري في قضية ما يعرف بالتخابر مع حماس، واعتبروا أنها أحكام مسببة ولا معنى لها. وقال القيادي في الحركة صلاح البردويل في اتصال مع الجزيرة إن هذه الأحكام تأتي بعد أيام من قرار محكمة مصرية رفع حركة حماس من قائمة الإرهاب وهو ما يعني أن الحكم لم يعد له أي معنى.

وأضاف أن الأمر الأخطر في هذه الأحكام هو إصرار القضاء المصري على إصدار أحكام بالإعدام بحق عناصر من المقاومة الفلسطينية رغم إعلامه بعد صدور الحكم الأول أن بعضهم استشهد في اعتداءات إسرائيلية، وبعضهم يقبع في سجون الاحتلال منذ سنين طويلة.

واستبعد البردويل أن يتم الرد على هذه الأحكام أمام القضاء المصري، معتبراً أن جميع الأحكام التي أصدرتها المحاكم المصرية ضد المقاومة الفلسطينية هي أحكام سياسية، مشيراً إلى أن الحركة لا تعترف بمثل هذه الأحكام ولا تتأثر بها.

من جانبه أعرب القيادي في الحركة مشير المصري عن "الأسف لهذه الحالة الاستثنائية والطارئة، والمستوى الهابط الذي وصله القضاء المصري في التعامل مع الشعب الفلسطيني حيث يحاكم شهداء قضاؤنا بحكم بظواهر العدو الصهيوني".

وقال إن ما يسوقه القضاء المصري من "اتهامات باطلة وزائفة ضد حماس وقطاع غزة لا ينسجم مع المنطق والعقل"، وتساءل "كيف يصل المئات من مقاتلي كتائب القسام إلى قلب القاهرة كما زعم القضاء المصري لاقتحام السجون؟".

ودعا مشير المصري إلى عدم إقحام حماس في الشؤون الداخلية المصرية، مؤكداً أن حماس أكدت بالفعل قبل القول إن الأمن القومي المصري جزء من الأمن القومي الفلسطيني.

يذكر أن محكمة جنايات القاهرة قضت اليوم الثلاثاء بإعدام خيرت الشاطر نائب المرشد العام للإخوان المسلمين، ومحمد البلتاجي القيادي في الإخوان، وأحمد عبد العاطي مدير مكتب الرئيس

المعزول محمد مرسي، في ما تعرف بقضية التخابر. كما قضت المحكمة في القضية ذاتها بالسجن المؤبد على الرئيس المعزول محمد مرسي والمرشد العام للإخوان المسلمين محمد بديع وأكثر من عشرة آخرين.

الجزيرة نت، الدوحة، ٢٠١٥/٦/١٦

١٤. "الحياة": صفحة جديدة وترتيبات بين مصر وحماس من بينها فتح معبر رفح

غزة - فتحي صبح: كشف قيادي في حركة "حماس" عن تحسن في علاقات الحركة مع القاهرة خلال الأسابيع الأخيرة أثمرت فتح معبر رفح الحدودي، وتخفيف الحملات الإعلامية في وسائل الإعلام المصرية.

وقال القيادي لـ "الحياة" إنه تم استئناف اللقاءات والاتصالات مع القاهرة، إذ زار مدير المخابرات العامة المصرية الوزير اللواء خالد فوزي قطر قبل أكثر من شهر و"التقى قيادة الحركة" في الدوحة. وأضاف أن "عضوي المكتب السياسي لحماس موسى أبو مرزوق وعماد العلمي عقدا اجتماعاً آخر مع قيادة المخابرات العامة قبل أقل من شهر سبق عودتهما إلى قطاع غزة عند فتح معبر رفح للقادمين إلى القطاع قبل نحو ثلاثة أسابيع"، فضلاً عن اجتماع آخر مع أبو مرزوق وهو في طريقه إلى الدوحة عبر القاهرة التي وصلها السبت الماضي قادماً من غزة.

وأوضح أنه تم الاتفاق على "فتح صفحة جديدة وترتيبات" بين قيادة الحركة والمخابرات العامة، أهمها "إلغاء حكم اعتبار الحركة وذراعاها العسكرية كتائب القسام إرهابية، وفتح معبر رفح الحدودي، وتخفيف الحملات الإعلامية المصرية ضد الحركة".

وزاد أن "الحركة تعهدت ضبط الشريط الحدودي مع مصر، ومنع تنقل الأفراد والتهريب" من الأنفاق، لافتاً إلى أن "الوضع استقر في مصر على أن لا علاقة ولا دور للحركة، وأن يدها نظيفة مما يجري في سيناء". وعبر القيادي عن تفاؤله بإتمام المصالحة، مرجحاً أن "تستأنف مصر دورها السابق في المصالحة والتهديئة" مع إسرائيل.

الحياة، لندن، ٢٠١٥/٦/١٧

١٥. أحمد يوسف: أوروبيون يحاولون تذليل العقبات بين حماس والاحتلال خشية انفجار الأوضاع

غزة - فتحي صبح: كشف مستشار رئيس حكومة الحكومة في غزة السابق الدكتور أحمد يوسف أن "هناك مسؤولين أوروبيين يحاولون تذليل العقبات بين حماس والاحتلال الإسرائيلي خشية انفجار الأوضاع، خصوصاً بعد صدور تقارير دولية أكدت أن قطاع غزة على حافة الانفجار".

وأوضح أن "الدردشات" مع إسرائيل عبر الأوروبيين "لم تصل حتى اللحظة إلى مرحلة متطورة، فالأوروبيون يزورون غزة ليستمعوا إلى أفكار حماس".

الحياة، لندن، ٢٠١٥/٦/١٧

١٦. "الشعبية": الهدنة في قطاع غزة في مقابل تسهيلات تؤدي لفصل القطاع عن الضفة

غزة - فتحي صباح: قال عضو المكتب السياسي لـ "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" كايدي الغول إن العرض الجديد القديم لهدنة في مقابل تسهيلات "يأتي ضمن صفقة تسعى إسرائيل من خلالها إلى فصل قطاع غزة عن الضفة الغربية، قد يرافقها إغلاق كل المعابر بالتزامن مع تنفيذ الميناء العائم لفصل غزة عن الضفة سياسياً وجغرافياً تماماً، وتحويل القطاع إلى كيان فلسطيني مستقل، والاستفراء بالضفة عبر توسيع الاستيطان، وخلق واقع يجعل المجتمع الدولي يتقبل فكرة البحث عن بدائل عن الدولة الفلسطينية على كامل الأراضي المحتلة عام ١٩٦٧ في الضفة وغزة والقدس".

ودعا الغول في حديث إلى "الحياة" إلى "توحيد الموقف الفلسطيني واستكمال ملفات المصالحة وإنهاء الانقسام"، مشدداً على أنه "لا يحق لأي فصيل أن يقرر منفرداً في هذه الحلول، وضرورة بحثها وطنياً بما يضمن تخفيف معاناة سكان القطاع، ويمنع تحقيق الهدف الإسرائيلي بتكريس الفصل".

الحياة، لندن، ٢٠١٥/٦/١٧

١٧. جهاز الشاباك يعتقل فلسطينياً بتهمة دهس ثلاثة مستوطنين

الأناضول: كشف جهاز الأمن العام الإسرائيلي "شاباك"، يوم الثلاثاء، النقاب عن اعتقال فلسطيني من كوادر "حركة الجهاد الإسلامي"، بتهمة دهس ٣ مستوطنين".

وقال بيان صادر عن "شاباك"، بثته الإذاعة الإسرائيلية، إنه وبالتعاون مع الجيش والشرطة الإسرائيليين، اعتقل فلسطيني من سكان الخليل، يُشتبه بأنه ارتكب اعتداء دهس في مفرق ألون شفوت، في منطقة غوش عتصيون، جنوبي الضفة الغربية قبل نحو شهر، "مضيفاً أن الحادث المذكور أسفر عن إصابة ثلاثة مواطنين إسرائيليين".

وأفادت الإذاعة الإسرائيلية بأن المشتبه به هو "محمد يوسف إرفاعية"، يبلغ من العمر ٢٢ عاماً، من نشطاء الجهاد الإسلامي، كما ذكر البيان "أن الشاب المتهم اعترف خلال التحقيق معه، أنه عمل بمفرده، وبمبادرة ذاتية، قاصداً قتل مستوطنين يهود، كما أقر قيامه بعدة محاولات لطعن مستوطنين، إلا أنها باءت بالفشل".

وأوضحت الإذاعة، "إن لائحة اتهام ستقدم ضد المتهم خلال الأيام القليلة المقبلة، إلى المحكمة العسكرية في الضفة الغربية"، فيما لم يذكر البيان اليوم الذي تم فيه اعتقال الشاب إرفاعية.
السفير، بيروت، ٢٠١٥/٦/١٦

١٨. قيادي في فتح لـ"معاريف": حماس تمد يدها لإطالة عُمر الاحتلال

أما جمال الشاتي القيادي في حركة فتح فقد اختار صحيفة "معاريف" للتعليق على مفاوضات التهدئة بين حركة حماس وإسرائيل فقال إن دولة الاحتلال تستغل الخلافات بين حركتي فتح وحماس من أجل التوصل لاتفاق نتيجته إطالة أمد الاحتلال. واتهم الشاتي حماس بأنها تمد يدها لإطالة عمر الاحتلال وفق ما جاء في الصحيفة العبرية. وأضاف أن "العالم أجمع يعلم أن هناك عنوانا واحدا للشعب الفلسطيني وهو منظمة التحرير الفلسطينية، إلا أن إسرائيل تعمل بطريقة ذكية عبر هذه الاتفاقيات لتعميق الانقسام الفلسطيني إلى الأبد".

القدس العربي، لندن، ٢٠١٥/٦/١٧

١٩. "عربي ٢١": اتفاق تهدئة "مبدئي" بين حماس وإسرائيل

غزة - أحمد صقر: كشف مصدر سياسي خاص أن هناك "اتفاقا مبدئيا على هدنة" بين حركة حماس والاحتلال الإسرائيلي، كاشفا أن فتح معبر رفح بين غزة ومصر جاء "بأمر" من الاحتلال الإسرائيلي، حسب المصدر.

وأوضح المصدر الذي طلب عدم الكشف عن هويته، في تصريح خاص لـ"عربي ٢١"، أن "الحديث عن تهدئة من قبل الاحتلال الإسرائيلي؛ ينطلق من أرضية أن الدوائر الأمنية الإسرائيلية وكذلك الحكومة؛ تؤكد أن الوضع في قطاع غزة على وشك الانفجار، وهذا الانفجار إذا ما وقع سيمس بأمن المنطقة، وهو ما لا تريده إسرائيل ولا أمريكا ولا الدول الإقليمية، وبالتالي لا بد من خطوات عملية من أجل تخفيف الحصار المفروض على قطاع غزة"، وفق تعبير المصدر.

وكشف المصدر أن الاحتلال الإسرائيلي "توجه إلى الأوروبيين وتركيا وطلب منهم التدخل والتوسط من أجل التوصل لتهدئة"، حيث شهد قطاع غزة في الفترة الأخير زيارة الكثير من الوفود الأوروبية والتي كان من أبرزها الوفد الألماني برئاسة وزير الخارجية الألماني فالتر شتاينماير.

وبيّن المصدر أن الأوروبيين قاموا بطرح مبادرة على حركة حماس، للتهدئة "تتعلق بوقف إطلاق النار لمدة خمس سنوات قابلة للتجديد، مقابل السماح بإنشاء ممر مائي من غزة إلى مدينة لارنكا

القبرصية"، التي تقع على الشاطئ الجنوبي لجزيرة قبرص، ويوجد فيها مطار لارنكا الدولي، وهو المطار الرئيسي في قبرص.

وبين أن "إسرائيل" من ناحياتها "أبدت الموافقة على المبادرة"، مؤكداً أن "الأجهزة الأمنية الإسرائيلية المختلفة تدفع في اتجاه إتمام الاتفاق على هذه المبادرة للتوصل لاتفاق تهدئه مع حماس، رغم أن لدى بنيامين نتنياهو رئيس الحكومة الإسرائيلية بعض التحفظات على هذه المبادرة".

وكشف أن "قطر وبدعم من تركيا؛ كانت هي المحرك الأساسي للجهود الدبلوماسية من أجل التوصل لهذا الاتفاق، حيث واصل الأوروبيون ضغطهم في اتجاه التوصل لهذا الاتفاق المبدئي".

وذكر المصدر أن رئيس اللجنة القطرية لإعادة إعمار قطاع غزة، محمد العمادي، هو من "قاد هذه الجهود حينما كان ينتقل بين قطاع غزة وإسرائيل". ووصل العمادي إلى قطاع غزة عبر معبر بيت حانون "إيريز" في ٢٨ أيار/ مايو الماضي.

ونوه المصدر إلى أن "الاتفاق النهائي على التهدئة بحاجة لبعض التفاصيل"، مؤكداً أن الاحتلال الإسرائيلي "يريد التخفيف بسرعة من حدة الحصار على قطاع غزة، لذلك قام النظام المصري بفتح معبر رفح". وأكد أن فتح معبر رفح مع مصر، وإدخال بعض مواد البناء (الإسمنت) "كان بأمر من الاحتلال الإسرائيلي، وليس له أي اعتبار آخر سوى رغبة الاحتلال في منع انفجار غزة".

وتوقع المصدر أن تشهد معابر القطاع مع الاحتلال الإسرائيلي "حركة نشطة الأيام القادمة من أجل زحزحة حالة الحصار"، حيث يعاني قطاع غزة من حصار إسرائيلي منذ ثمانية أعوام.

موقع "عربي ٢١"، ٢٠١٥/٦/١٦

٢٠. يحيى رباح يتهم حركة حماس بإجراء مفاوضات مع الاحتلال

رام الله: اتهم القيادي في حركة فتح يحيى رباح، حركة حماس، بإجراء مفاوضات مباشرة، وغير مباشرة مع الجانب الإسرائيلي عبر أطراف دولية، معتبراً أن هذه الاتصالات "لم تعد سراً". وأوضح رباح في تصريحات لـ "قدس برس" أن الاتصالات التي تجريها حماس مع أطراف أوروبية وإسرائيلية، "تجري فوق وتحت الطاولة وتسعى الحركة من خلالها للتوصل لاتفاق تهدئة طويل الأمد، وإقامة دولة مؤقتة" وكشف أن حركة فتح تأكدت عبر أطراف متعددة من إجراء هذه المفاوضات. وشدد القيادي في فتح على أن هذه المفاوضات "غير شرعية، وإن أي اتصالات تجري مع طرف فلسطيني غير السلطة ومنظمة التحرير لا قيمة لها على الأرض، لأنها الجهة الوحيدة المخولة بالاتصال مع الطرف الإسرائيلي، والتفاوض معه حين تتيح الفرصة لذلك".

قدس برس، ٢٠١٥/٦/١٦

٢١. ايزنكوت: إبقاء معابر غزة مفتوحة مرتبط بالتهدة

الناصره - الحياة: اعتبر رئيس هيئة أركان الجيش الإسرائيلي الجنرال غادي ايزنكوت، الوضع في قطاع غزة "معقداً جداً حيال النزاعات بين التنظيمات المختلفة"، موضحاً أن ثمة تعاظماً في الفترة الأخيرة في نفوذ تنظيمات أكثر تطرفاً من حركة "حماس" في قطاع غزة، في مقدمتها تنظيم "الدولة الإسلامية" (داعش) الذي يحظى بتأييد ١٤ في المئة من سكان القطاع. وأضاف أن الجيش يعمل لمنع تعاظم قوة هذه التنظيمات، وفي الوقت ذاته يحارب حفر الأنفاق. وتابع أن الوضع في شبه جزيرة سيناء مماثل، "حيث تنشط منظمات إرهابية تتعاون مع نظيراتها في القطاع".

وقال إن إسرائيل تحاول تحسين الوضع الاقتصادي في القطاع، من خلال إدخال عدد كبير من الشاحنات إليه عبر المعابر بفضل الهدوء الأمني الحاصل، "لكننا سنعيد إغلاق هذه المعابر في حال استؤنف القصف من القطاع على جنوب إسرائيل". ووصف ايزنكوت الوضع الأمني في الضفة الغربية بـ "الجيد" بفضل التنسيق الأمني المستقر مع السلطة الفلسطينية، مشيراً إلى أن نحو ٧٠ ألف فلسطيني يدخلون إسرائيل يومياً مع تصاريح عمل، وعشرات آلاف آخرين من دون تصاريح.

الحياة، لندن، ٢٠١٥/٦/١٧

٢٢. ايزنكوت: سنتخذ إجراءات لمنع وقوع مجزرة في صفوف اللاجئين السوريين باتجاه "إسرائيل"

ريف دمشق - هبة محمد: تعهدت إسرائيل، أمس الثلاثاء، بحماية اللاجئين الذين قد يفرون باتجاه أراضيها بعد ازدياد المخاوف بشأن سلامة الأقلية الدرزية في سوريا، مع اقتراب المعارك إلى معقلهم في محافظة القنيطرة على مقربة من الحدود مع إسرائيل. ويعيش عدد كبير من الدروز في إسرائيل، ودعا عدد من وجهاتهم الحكومة إلى مساعدة أشقائهم في سوريا. وقال رئيس هيئة أركان الجيش الإسرائيلي الجنرال غادي ايزنكوت إن السلطات تستعد لتدفق لاجئين سوريين باتجاه الأراضي الإسرائيلية، وستحول دون وقوع مجزرة محتملة عند الحدود. وقال أمام لجنة برلمانية "الواقع في مرتفعات الجولان حيث يدور قتال داخلي قرب الحدود مع إسرائيل، يثير قلقنا البالغ، وكذلك احتمال اضطرارنا للتعامل مع وصول لاجئين من سوريا إلى الحدود".

وأضاف "سنتخذ إجراءات لمنع وقوع مجزرة في صفوف اللاجئين. وسيكون عملنا إنسانياً"، بحسب ما نقل عنه المتحدث باسمه.
وقال المتحدث إن ايزنكوت كان يشير إلى المناطق المحاذية لخط وقف إطلاق النار على القسم الذي تحتله إسرائيل من مرتفعات الجولان.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٥/٦/١٧

٢٣. ليبرمان يدعو نتنياهو إلى عدم التوصل إلى أي تفاهم مع حركة حماس

دعا رئيس حزب "إسرائيل بيتنا" أفيجدور ليبرمان رئيس الوزراء إلى عدم التوصل إلى أي تفاهم مع حركة حماس وذلك على خلفية الأنباء عن إجراء اتصالات غير مباشرة مع الحركة حول التوصل إلى هدنة في قطاع غزة. وقال ليبرمان في حديث لإذاعة الجيش إنه إذا صحت الأنباء عن سعي حكومة إسرائيل للتوصل إلى تسوية مع حماس في الوقت الذي تواصل فيه هذه الحركة التسلح وترميم البنى التحتية الإرهابية فإن الأمر يعتبر رضوخاً للإرهاب.

من جهة أخرى قال ليبرمان في حديث لصوت إسرائيل باللغة العبرية إن حزب إسرائيل بيتنا يصر على الشروط التي وضعها للانضمام إلى الائتلاف الحكومي بما في ذلك مواصلة البناء في يهودا والسامرة.

وأضاف انه لن يكون هناك مجال للحديث عن انضمام الحزب إلى الحكومة إلا بعد المصادقة على بناء ألف وحدة سكنية جديدة في مدينة معاليه أدوميم.

صوت إسرائيل والتلفزيون الإسرائيلي، ٢٠١٥/٦/١٧

٢٤. الرئيس الإسرائيلي يشارك في احتفال السفارة الأردنية بالاستقلال

حسن عبد الحليم: شارك الرئيس الإسرائيلي ريتوفين ريفلين، في احتفال نظمته السفارة الأردنية في إسرائيل يوم أمس بالذكرى التاسعة والستين لاستقلال الأردن.

ونظمت السفارة الأردنية حفلاً بمناسبة الاستقلال في فندق "دان بانوراما" في تل أبيب يوم أمس، وألقى الرئيس الإسرائيلي كلمة استهلها بتقديم المعايدة للأردنيين وللأسرة المالكة باللغة العربية.

وقال ريفلين متوجهاً للسفير الأردني وليد عبيدات إن "الأردن هي جزيرة استقرار في منطقة معقدة. يثير انفعالي رؤية الحساسية والحكمة التي تواجه فيها المملكة الهاشمية التحديات والتغيرات التي تعصف بمنطقتنا، وهذه مهمة ليست سهلة". وأضاف: "منذ توقيع معاهدة السلام يتزايد التعاون بين

إسرائيل والأردن سنويا في كافة المجالات، الاقتصادية، الاجتماعية وانطلاق المبادرات. أمل أن يتعزز التعاون لكي يعود بالفائدة على كل سكان المنطقة".

عرب ٤٨، ٢٠١٥/٦/١٧

٢٥. وزارة الخارجية الإسرائيلية تنشر فيديو يسخر من تغطية الصحفيين الأجانب لحرب غزة

لندن: أثار فيلم كرتوني قصير أعدته ووزعته وزارة الخارجية الإسرائيلية يسخر من تغطية الصحفيين الأجانب العاملين في إسرائيل، للعدوان على قطاع غزة في الصيف الماضي، غضب واستياء اتحاد الصحفيين الأجانب في إسرائيل.

والفيلم عبارة عن رسوم متحركة من ٥٠ ثانية بعنوان "افتحوا أعينكم بشأن غزة" نشره على موقع يوتيوب يوم الأحد الماضي. ويظهر مراسلا تلفزيونيا أشقر الشعر يتحدث الإنكليزية بلكنة أمريكية أمام الكاميرا قائلا "لا إرهابيون هنا فقط بشر عاديون"، في حين يقف خلفه مقاتل ملثم يطلق صاروخا. وفي مشهد آخر يصف المراسل الأنفاق التي تستخدمها حركة حماس لشن هجمات على إسرائيل بأنها "أول مترو فلسطيني". ومن ثم تسلم امرأة المراسل نظارة تسمح له بأن يرى "الحقيقة" فيما يتعلق "بالحياة في ظل حماس". يفقد المراسل وعيه بعد ذلك، وتظهر جملة تقول "افتحوا أعينكم... الإرهاب يحكم غزة".

القدس العربي، لندن، ٢٠١٥/٦/١٧

٢٦. "إسرائيل" تعترف بأنها وقفت خلف مبادرة نزع السلاح الكيماوي السوري

حسن عبد الحليم: أكد وزير شؤون الاستخبارات الإسرائيلية السابق، يوفال شطاينتس، أن إسرائيل هي التي بادرت قبل سنتين للاتفاق الروسي الأميركي حول نزع السلاح الكيماوي من نظام بشار الأسد.

شطاينتس الذي يشغل اليوم منصب وزير الطاقة والبنى التحتية، أكد بذلك ما ورد في كتاب أصدره السفير الإسرائيلي السابق في واشنطن، مايكل أورن، الذي جاء فيه أن إسرائيل هي التي بادرت للاتفاق الأمريكي الروسي الذي فرض على نظام الأسد التخلي عن ترسانته النووية. وقال شطاينتس إنه ورئيس الحكومة بنيامين نتنياهو "لم يكشفوا عن دورهما في الاتفاق خشية أن يقولوا إنها فكرة ومؤامرة إسرائيلية ويحول ذلك دون خروجها إلى حيز التنفيذ". واعتبر أن "اتفاق نزع السلاح الكيماوي السوري حقق أفضل النتائج التي يمكن تحقيقها".

وأوضح شطاينتس أن "الاتصالات الدبلوماسية بدأت بالصدفة، فبعد مقابلة إذاعية ذكر فيها إن إسرائيل لديها دلائل على أن نظام الأسد مسؤول عن الهجمات الكيماوية التي نفذت عام ٢٠١٣، طلب دبلوماسي روسي لقاءه، وطلب منه الاطلاع على المعلومات الاستخبارية في هذا الشأن. لكنه رفض وعوضاً عن ذلك طرح عليه فكرة الاتفاق"، وأضاف: "وبعد أيام بدأ الأميركيون والروس بدفع الاتفاق ونحن جلسنا جانباً".

عرب ٤٨، ١٧/٦/٢٠١٥

٢٧. القناة الثانية: شاكيد وإردان تلقياً تبرعات من تاجر مخدرات وأسلحة

رازي نابلسي: نشرت القناة الإسرائيلية الثانية مساء اليوم الثلاثاء، تحقيقاً جاء فيه أن وزيرة القضاء الإسرائيلية أيليت شاكيد، ووزير الأمن الداخلي الإسرائيلي جلعاد إردان، تلقياً تبرعات من مليونير يهودي بلجيكي تم القبض عليه بتهمة التجارة بالمخدرات وتبييض الأموال والسلاح. وكان المليونير البلجيكي، سرجي مولر، الذي قبضت عليه السلطات البلجيكية وأصدر الإنتربول بحقه أمر اعتقال دولي، تبرع لإردان بمبلغ عشرة آلاف شاكل خلال الانتخابات الداخلية لحزب الليكود، وذات المبلغ للوزيرة المتطرفة شاكيد خلال الانتخابات الداخلية لحزب البيت اليهودي، بالإضافة إلى مبلغ مالي تلقاه الوزير يريف ليفين من المليونير أيضاً خلال انتخابات الليكود. وفي تعقيبها، قالت الوزيرة المتطرفة الداعية لقتل العرب إنها لم تكن تعلم شيئاً عن أعمال مولر، وأنها قدّمت تقريراً للمستشار القضائي للحكومة بالتبرعات. أما إردان، فعقّب مكتبه على النشر قائلاً إن "إردان لا يعرف المليونير بتاتاً، وأنه حصل على التبرع عن طريق طرف ثالث". ومولر، هو يهودي متدين يحمل الجنسية البلجيكية ويسكن في القدس منذ خمسة سنوات، إذ عقّب أبناء عائلته في البلاد على طلب السلطات البلجيكية تسليمه إليها بالقول إن السبب وراء الاعتقال هو العداة للسامية.

عرب ٤٨، ١٦/٦/٢٠١٥

٢٨. مايكل أورن يتهم أوباما بتعمد إساءة العلاقات مع "إسرائيل"

رامي حيدر: اتهم سفير إسرائيل في الولايات المتحدة في السابق، وعضو الكنيست الحالي عن حزب "كولانو"، مايكل أورن، رئيس الولايات المتحدة باراك أوباما، بالتخلي عن إسرائيل منذ انتخابه عام ٢٠٠٨ وإساءة العلاقات معها عمداً.

وجاء اتهام السفير الإسرائيلي السابق في مقال نشره في صحيفة "وول ستريت جورنال" الأميركية، قال فيه إن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، والرئيس الأميركي باراك أوباما، ارتكبا أخطاءً جعلت العلاقة بين البلدين تسوء، لكن أوباما ارتكبا عمداً.

وجاء مقال أورن ضمن حملة الترويج لكتاب مذكراته عن الفترة التي شغل فيها منصب سفير إسرائيل في الولايات المتحدة (٢٠٠٩-٢٠١٣)، الذي سينشر قريباً، وعنوان مقاله كان "هكذا تخلى أوباما عن إسرائيل"، قال فيه إن أوباما تجاهل أهم مبدئين في العلاقة بين إسرائيل والولايات المتحدة، وهما الامتناع عن الاختلاف العلني وعدم تغيير أحد الطرفين سياسته فجأة دون إعلام الآخر. وأشار أورن في مقاله إلى أن نتنياهو تعمد ارتكاب خطأ واحد خلال فترة رئاسة أوباما، هي زيارته واشنطن وإلقاء كلمة أمام الكونجرس قبل الانتخابات الإسرائيلية بأسبوعين، وقال إن هذه الغلطة جاءت كرد على سلسلة الأخطاء التي تعمد أوباما ارتكابها منذ دخوله البيت الأبيض.

عرب ٤٨، ٢٠١٥/٦/١٦

٢٩. جدل صاحب يوقف جلسة برلمانية إسرائيلية حول اقتحامات "الأقصى"

عبد الرؤوف أرناؤوط: أوقف رئيس لجنة الداخلية البرلمانية الإسرائيلية أمس جلسة عقدت لبحث الاقتحامات الإسرائيلية للمسجد الأقصى وذلك بعد جدل صاحب.

ووصف النائب في الكنيست عن القائمة العربية المشتركة مسعود غنايم لـ "الأيام" الجلسة بأنها "كانت صاحبة ما دفع رئيس اللجنة إلى إنهائها" وقال: الجلسة عقدت بناء على طلب عضوي كنيست من اليمين المتشدد اللذين طالبا بما سميها حرية دخول اليهود إلى المسجد الأقصى دون أن يعترضهم أحد.

وأضاف: أبدينا، كأعضاء كنيست عرب، موقفنا الرافض حيث شددنا على أن القدس مدينة محتلة ولا حق لليهود هناك وأنه لا يجوز تحت عنوان حرية العبادة الاعتداء على مقدسات المسلمين، وإن لا حق لليهود بأن يدخلوا إلى المسجد إنه مكان للمسلمين وحدهم.

وأشار إلى أن "مواجهة كلامية وقعت مع اليمينيين الذين اتهمونا بأننا إرهابيون وعلى ضوء ذلك فقد تم إلغاء الجلسة". وكان عضوا الكنيست ينون مغال "البيت اليهودي" وميكي زوهار "ليكود" طالبا بعقد الجلسة بادعاء التمييز ضد اليهود لدى اقتحامهم المسجد الأقصى.

وقال مغال: تمت الدعوة إلى هذا الاجتماع بسبب الوضع الصعب في جبل الهيكل (المسجد الأقصى)، حيث يريد اليهود الصلاة ولكن لا يسمح لهم بذلك.

ومن جهته قال عضو الكنيست زوهار: أنا أحترم الإسلام، وأرجو أن يتم احترام ديني أيضا بحيث يتمكن جميع من يرغبون في زيارة الموقع، الذي هو مقدس لهم، من القيام بذلك. هناك خوف حقيقي من حرمتنا الدينية في الأماكن التي هي مقدسة بالنسبة لنا. بدوره قال عضو الكنيست من القائمة العربية المشتركة جمال زحالقة: "هناك الكثير من المتهوسين هنا الذين يتطلعون لصنع عناوين الصحف لمن هم على شاكلتهم، إن العديد من الحاخامات أبدوا معارضتهم لهذه القضية، وبالتالي منع وقوع كارثة كبرى".

الأيام، رام الله، ٢٠١٥/٦/١٧

٣٠. شركات إسرائيلية تطلب إعفاءً ضريبياً لتتمكن من مد أنبوب غاز إلى مصر

القدس المحتلة: طالب الشركاء في حقل تامار البحري الإسرائيلي للغاز بخفض ضريبي ليتمكنوا من مد أنبوب للغاز إلى مصر لتغذية شركة "يونيون فينوسا" الإسبانية التي تشغل مرفقاً لتسييل الغاز هناك. وأفاد موقع "غلوبز" الإلكتروني الناطق بالإنكليزية والمتخصص بالأخبار الاقتصادية الإسرائيلية بأن الطلب ورد خلال مفاوضات بين الشركاء والحكومة الإسرائيلية حول إطار تنظيمي للقطاع.

وكان الاتفاق بين الشركاء و"يونيون فينوسا" ينص على أن تمول الأخيرة بناء الأنبوب، لكنها بدلت رأيها فوعدت على عاتق الشركاء الكلفة المقدرة ببليون دولار. وينص القانون الإسرائيلي على إمكانية منح إعفاءات ضريبية في حال هدف المشروع المستهدف إلى تصدير غاز إلى إسرائيل وليس استيراده منها. وتتلخص المطالبة بتأجيل البدء بدفع الضرائب وليس تقليصها.

ونقل "غلوبز" عن مصادر وجود ثلاثة حلول قيد التداول بين الشركاء والحكومة الإسرائيلية هي أن يدفع الشركاء الكلفة وأن تقبل الحكومة بتأجيل دفع الضرائب على هذه المبلغ، أو أن تدفع الحكومة المبلغ، أو أن يدفعه الشركاء من دون إعفاء ضريبي على أن يرفعوا سعر الغاز المباع إلى الشركة الإسبانية.

الحياة، لندن، ٢٠١٥/٦/١٧

٣١. بروفييسور إسرائيلي يبرر لقتل الأبرياء بحجة تصفية المقاتلين الإسلاميين

القدس المحتلة - عربي ٢١: دعا الباحث الإسرائيلي البروفيسور فرايم هراهر، في مقال له في صحيفة "إسرائيل اليوم"، إلى العمل على وضع "ميثاق دولي يسمح باستهداف المجاهدين حتى وإن كانت النتيجة إصابة الأبرياء"، على حد قوله.

وبرر هذه "الدعوة الدموية" لقتل الأبرياء بحجة تصفية المقاتلين الإسلاميين، وبأن التنظيمات المسلحة تستخدم السكان دروعاً بشرية، لإطلاق النار من بينهم. ودعا إلى صياغة مبادئ للحرب ضد جهات ليست دولة، تتيح استهداف مقاتلين على حساب الأبرياء، "لأن قوانين الحرب القائمة تتحدث عن الحروب بين الدول، ولا تستجيب للحالات التي ذكرت".

موقع "عربي ٢١"، ٢٠١٥/٦/١٥

٣٢. "أوقاف القدس": 65 مستوطناً وعناصر استخبارات إسرائيلية يقتحمون المسجد الأقصى

القدس المحتلة - كامل إبراهيم: قالت دائرة الأوقاف الإسلامية بالقدس المحتلة إن ٥٣ متطرفاً و١٢ عنصراً من مخابرات الاحتلال اقتحموا ساحات المسجد الأقصى، بحماية أفراد الشرطة، وسط تكبيرات المصلين المتواجدين في الساحات فيما اعتقلت قوات الاحتلال صباح أمس سيدتين ورجلاً أثناء خروجهما من المسجد الأقصى المبارك.

الرأي، عمان، ٢٠١٥/٦/١٧

٣٣. الجزيرة نت ترصد توسعاً كبيراً بمستوطنة شمالي الضفة

نابلس - عاطف دغلس: رصدت الجزيرة نت أثناء جولة ميدانية يوم الثلاثاء ٦/١٦ عمليات بناء وتوسعة كبيرة في مستوطنة رحليم المقامة على أراضي قريتي يتما والساوية جنوب مدينة نابلس، ورصدت عمليات تجريف وتشبيد لمبان إسمنتية ثابتة. وذكرت مصادر مطلعة أن عملية التوسعة قائمة على قدم وساق منذ فترة قصيرة لكنها تصاعدت بشكل غير طبيعي في الأيام القليلة الماضية. وقال عضو مجلس قروي يتما زياد النجار إن هذا التسارع في البناء للمستوطنة يشكل خطراً حقيقياً على قريته والقرى المجاورة جراء هذا التمدد. وتصادر مستوطنة رحليم آلاف الدونمات من أراضي قرية يتما بواقع ٢٠% وقرية الساوية بنسبة ٨٠% منها، ويشير النجار إلى أن الخطر الحقيقي الذي باتوا يواجهونه الآن هو في التوسعة الحالية للمستوطنة، خاصة بالمنطقة الشمالية الشرقية منها والتي لا تبعد عن بعض منازل المواطنين بالقرية سوى أمتار قليلة.

من جهته، أشار مسؤول ملف الاستيطان بشمال الضفة الغربية غسان دغلس إلى أن عمليات التوسعة في المستوطنات الإسرائيلية قائمة ولم تتوقف بدعم من حكومة بنيامين نتنياهو. وقال دغلس للجزيرة نت إن "إسرائيل" وتحت ذريعة توسعة المستوطنات القائمة تبني مستوطنات وبؤراً استيطانية

جديدة، وإن هذا ضاعف أعداد المستوطنين لأكثر من ٦٥٠ ألف مستوطن في مختلف المناطق بالضفة الغربية والقدس موزعين على ١٨٤ مستوطنة و ١٧٦ بؤرة استيطانية.
الجزيرة.نت، الدوحة، ٢٠١٥/٦/١٧

٣٤. الأسرى يدرسون خطوات الرد على "التغذية القسرية"

غزة: قال مكتب إعلام الأسرى، إن الأسرى في سجون الاحتلال يدرسون خطوات الرد على قرار التغذية القسرية الذي أقره الاحتلال مؤخراً، وسيعلنون قريباً عن موقفهم الرفض لهذا القرار وكيفية مواجهته. وقال مدير المكتب الأسير المحرر عبد الرحمن شديد، في بيان له يوم الثلاثاء ٦/١٦، إن الاحتلال من خلال هذا القانون يشرع جريمة الاعتداء على حياة الأسير الفلسطيني عن طريق تغذيته قسرياً. أكد أن هذا القانون يعد اعتداء صارخ من قبل الاحتلال على حرية الأسرى ومحاولة لمنعهم من ممارسة وسائل الاحتجاج السلمية لانتزاع أدنى حقوقهم المشروعة. وشدد على أن الإضراب عن الطعام يُعد من أكثر الوسائل سلمية في التعبير عن الرأي والاحتجاج أمام السجان. وطالب شديد كافة المؤسسات الدولية والمحلية والحقوقية والقانونية والرسمية المعنية بحفظ حقوق الإنسان بالتدخل الفوري من أجل وقف سياسة الاحتلال وفضح ممارساته القمعية بحق الأسرى.
وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، ٢٠١٥/٦/١٦

٣٥. المحكمة المركزية الإسرائيلية تحاكم ثلاثة مقدسيين بتهمة التخطيط لعمل عسكري

القدس المحتلة - كامل إبراهيم: أصدرت المحكمة المركزية الإسرائيلية في القدس المحتلة أحكاماً بحق ثلاثة أسرى مقدسيين من بلدة جبل المكبر بعد أن أدانتهم "بالتخطيط للقيام بعمل عسكري ضد أهداف إسرائيلية". وأوضح رئيس لجنة أهالي الأسرى والمعتقلين المقدسيين أمجد أبو عصب أن الاحتلال حكم على أنس جواد إبراهيم عويسات (٢٠ عاماً) وياسل أحمد محمود عبيدات (٢١ عاماً) بالسجن الفعلي مدة ثماني سنوات، بينما حكمت على أحمد خالد سرور سرور (٢٢ عاماً) بالسجن مدة سبع سنوات، وأجلت المحكمة جلسة عمرو عبدو لغاية ٢٠١٥/٦/٢٤ علماً أنه يعاني من وضع صحي متردي.

الرأي، عمان، ٢٠١٥/٦/١٧

٣٦. محكمة للاحتلال تقر السجن 11 شهراً لمسنة من سيلة الظهر

جنين - محمد بلاص: أقرت محكمة الاحتلال الإسرائيلي المركزية في بئر السبع، أمس، الحكم على المريضة المسنة الحاجة فتحية خنفر (٦٠ عاماً)، من بلدة سيلة الظهر جنوب جنين، والقاضي بالسجن الفعلي لمدة ١١ شهراً، وذلك بعد أن عقدت لها محاكم الاحتلال أكثر من ٢١ جلسة محاكمة. وذكرت عائلة خنفر، أنه تم إصدار الحكم قبل عدة شهور، وتقدم محاميها بطلب تأجيل تنفيذ الحكم، وتقدم باستئناف ضده، إلا أن المحكمة رفضت الاستئناف وأقرت التنفيذ يوم الخامس من شهر تموز/ يوليو القادم.

وقال يوسف خنفر، وهو زوج الأسيرة، إن زوجته تعاني من ضغط الدم الحاد وعدم القدرة على قضاء حاجتها والسمنة الزائدة، وسبق أن أجريت لها أكثر من مرة عملية جراحية.

الأيام، رام الله، ٢٠١٥/٦/١٧

٣٧. الأسيرة شيرين العيسوي تعلن إضرابها المفتوح عن الطعام

القدس: ذكرت مصادر حقوقية فلسطينية أن الأسيرة شيرين العيسوي من القدس المحتلة، والمعتقلة في زنازين سجن "الرملة" أعلنت إضرابها المفتوح عن الطعام. وأوضحت إذاعة "صوت الأسرى" في بيان صحفي تلقتة قدس برس يوم الثلاثاء ٦/١٦، أن إضراب العيسوي جاء للمطالبة بالسماح لها بزيارة الأهل والممنوعة من زيارتهم منذ نحو شهرين إضافة إلى إدخال بعض المقتنيات الشخصية والملابس وفرش النوم، بدلاً من قطعة من المطاط والتي فرضتها عليها الإدارة، وإدخال أجهزة كهربائية كالتلفاز والمروحة والسخان والراديو، وفتح حساب لها في الكانتينة والذي أغلق منذ بداية عزلها.

قدس برس، ٢٠١٥/٦/١٦

٣٨. تقرير يحذر من الحالة الصحية "الخطيرة" لأسير فلسطيني

بيت لحم: قال "نادي الأسير" الفلسطيني، يوم الثلاثاء ٦/١٦، أن الأسير رياض العمور يعاني من وضع صحي خطير، جراء سياسة الإهمال الطبي التي يتعرض لها منذ اعتقاله منذ ثلاثة عشر عاماً. وأوضح النادي في بيان تلقتة "قدس برس" أن الأسير العمور يحمل في صدره جهازاً منظماً لدقات القلب، ولم يتم تغييره منذ اعتقاله، علماً أنه أصبح بارزاً عن جسده بشكل ملحوظ، وعلى ذلك، فهو لا يتمكن من النوم إلا في وضعية الجلوس.

قدس برس، ٢٠١٥/٦/١٦

٣٩. سلطات الاحتلال تمنع عائلة أسيرة فلسطينية من زيارتها

نابلس: أفاد مركز "أحرار" للأسرى وحقوق الإنسان أن سلطات الاحتلال الإسرائيلي وإدارة سجن "هشارون" منعت يوم الاثنين ٦/١٥ عائلة الأسيرة سماهر زين الدين (٣٥ عاماً) من قرية مجدل بني فاضل قرب نابلس، من رؤيتها والالتقاء بها داخل السجن بعد وصولهم هناك. ووفق العائلة يأتي منع الأسيرة من الزيارة ولقاء أهلها بسبب العقوبات التي فرضتها عليها إدارة السجن منذ أكثر من شهر، ومنذ ذلك الوقت لم تتمكن من رؤية أحد من عائلتها أو أطفالها الستة. قدس برس، ٢٠١٥/٦/١٦

٤٠. الاحتلال يصعد من اعتداءاته ضد أسرى "ريمون"

رام الله: ذكرت مصادر حقوقية، أن سلطات الاحتلال الإسرائيلية شددت من إجراءاتها القمعية وصعدت من انتهاكاتها بحق الأسرى الفلسطينيين في سجن "ريمون" التابع لها جنوب فلسطين المحتلة. وأوضحت جمعية "نادي الأسير الفلسطيني" في بيان صحفي تلقت "قدس برس"، الأربعاء ٦/١٧، أن إدارة مصلحة السجن التابعة لسلطات الاحتلال أصدرت قراراً بقطع الماء الساخن عن أسرى "ريمون" بحجة عدم توفر الأموال. ولفنت الجمعية الحقوقية، إلى أن القرار شمل أيضاً وقف توزيع نوعيات معينة من الأدوية للأسرى المرضى. قدس برس، ٢٠١٥/٦/١٧

٤١. غضب بعد فيديو لجنود صهاينة يضربون فلسطينياً مصاباً بالصرع

السبيل - قام جنود صهاينة بمحاصرة رجل فلسطيني قرب مخيم الجلزون في الضفة الغربية، خلال يوم الجمعة الماضي. واستمروا بالصراخ على شادي الغباشي، البالغ من العمر ٤٠ عاماً، موجّهين له عبارات مهينة، كما طلبوا منه التزام الصمت في حين واصلوا ضربه. في هذا الفيديو، تستطيعون رؤية كيف يضرب الجنود الرجل ويرغمونه على النزول إلى الأرض ليقوم حينها أحدهم بضربه بالبندقية على رأسه. كما زعمت قوات الاحتلال الإسرائيلي، أن الرجل الفلسطيني حاول انتزاع سلاح أحد الجنود. لكن والد الغباشي قال إن ابنه كان يحاول منع الجنود الإسرائيليين من استهداف الأطفال الفلسطينيين. بالمقابل، أوضح الجيش الإسرائيلي أنه عاقب أربعة من جنوده جراء الحادثة، ولكنه شدد على أن التحقيق الذي أجراه قائد اللواء أظهر أن الجنود كانوا على حق في اعتقال الرجل الفلسطيني. السبيل، عمان، ٢٠١٥/٦/١٧

٤٢. الأغوار: الاحتلال يأمر بإخلاء منازل فلسطينية بحجة إجراء تدريبات عسكرية

القدس المحتلة - كامل إبراهيم: أخطرت سلطات الاحتلال أمس بإخلاء منازل فلسطينية في منطقة الأغوار شمال الضفة الغربية المحتلة. وأفادت مصادر محلية، بأن عناصر من لجنة "التنظيم والبناء" التابعة للحكم العسكري، أقدمت أمس على هدم منطقة "حمصا الفوقا" في الأغوار الشمالية، وتوزيع إخطارات مكتوبة لعدد من العائلات الفلسطينية تنذر بوجود إخلاء منازلهم، بحجة إجراء تدريبات عسكرية في المنطقة. وأضافت المصادر، أن عدد العائلات الفلسطينية التي تم إبلاغها بإخلاء مساكنها بلغ ١٣ عائلة قوامها ٦٠ مواطناً ما بين طفل وشيخ وامرأة.

الرأي، عمان، ٢٠١٥/٦/١٧

٤٣. مذكرة ضدّ "الاستيطان والجدار" إلى الأمم المتحدة بتوقيع 21 ألف فلسطيني

رام الله - قيس أبو سمرة: بعث فلسطينيون، يوم الثلاثاء ٦/١٦، إلى الأمم المتحدة، بمذكرة وقّع عليها ٢١ ألفاً، احتجاجاً على الاستيطان والجدار الفاصل. وقالت روز حامد، مدير مركز "العاصور للتراث" برام الله، والقائمة على حملة تجميع التوقيعات، في تصريح للأناضول، إنها عملت على مدار ثلاثة أشهر لجمع ٢١ ألف توقيع من سكان الضفة الغربية وقطاع غزة، للمطالبة بالحد من الاستيطان، والاحتجاج على الجدار الفاصل. وأضافت حامد، على هامش تسليم المذكرة لمنسق الأمم المتحدة الخاص بعملية السلام في الشرق الأوسط، نيكولا ملادينوف، بمكتبه في رام الله، أن هذه الحملة هي "رسالة للعالم لردع إسرائيل، التي تواصل انتهاكاتها للأراضي الفلسطينية".

وقال المسؤول الأممي في تصريحات لوسائل الإعلام: "تعلمون أن الأمم المتحدة ترى في الاستيطان عملاً غير شرعي، ومخالفاً للقانون، وسنبلغ الأمين العام (بان كي مون) بأن ٢١ ألف فلسطيني في الضفة الغربية وغزة سلمونا مذكرة احتجاجية على الاستيطان والجدار". وأضاف: "مهم أن يسمع العالم الفلسطينيون بطريقة سلمية، ونحن نعمل من جانبنا إلى إعادة الأطراف إلى طاولة المفاوضات".

وكالة الأناضول للأخبار، أنقرة، ٢٠١٥/٦/١٦

٤٤. قطاع غزة يشكل "غرفة عمليات" لاستقبال "أسطول الحرية 3"

غزة - أشرف الهور: كشف أحد المشرفين على استقبال "أسطول الحرية 3" المتجه من أوروبا لكسر حصار غزة، أنه تم تحديد ساعة الصفر لانطلاق هذه السفن التي تقل مساعدات ومتضامنين لغزة.

وقال علي النزلي ممثل "قوافل أميال من الابتسامات" إنه تمّ تجهيز أضخم استقبال بحري في غزة يشارك في مئة قارب فلسطيني.. ستكون بانتظارهم بالتزامن مع وصولهم المياه الإقليمية، مع تخصيص قوارب خاصة بالصحافيين والإعلاميين. وأشار إلى أنه جرى تشكيل غرفة عمليات ومركز إعلامي لدعم الأسطول.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٥/٦/١٧

٤٥. "كوكاكولا" الفلسطينية تؤيد المقاطعة لـ"إسرائيل"

رام الله - فادي أبو سعدى: قالت صحيفة "يسرائيل هيوم" إن مدير عام شركة المشروبات الوطنية الفلسطينية الحاصلة على امتياز شركة كوكا كولا العالمية دعا إلى دعم الحركة الدولية لمقاطعة "إسرائيل". ودعا المدير العام زاهي خوري -في مقالات نشرها- الاتحاد الأوروبي والشركات الأمريكية والأوروبية لمقاطعة "إسرائيل" وعدم إقامة علاقات تجارية معها لأن ذلك حسب ما يدعي يمس بصورة متواصلة بحقوق الفلسطينيين.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٥/٦/١٧

٤٦. المتحف الفلسطيني يصدر قائمة بـ 108 مكتبات عامة في فلسطين التاريخية

رام الله: أصدر المتحف الفلسطيني قائمة بأسماء ١٠٨ مكتبات عامة في فلسطين التاريخية من خلال دراسة مسحية هدفت إلى الوقوف بشكل عام على حال المكتبات العامة واستكشاف مدى تردد القراء على هذه المكتبات واستعارة الكتب.

ومن خلال مقابلات ميدانية أجريت مع القائمين على هذه المكتبات، وجد المتحف الفلسطيني أن العدد الأكبر من المكتبات في قطاع غزة (٤١)، كما وجد أن المكتبات النموذجية هي بالعادة تتبع للبلديات، وأن المكتبات في مخيمات اللاجئين صغيرة جدا وعدد كتبها محدود إلا أنها مراكز اجتماعية وشبابية نشطة.

ويبين البحث أن هناك ٢١ مكتبة مغلقة في فلسطين و٧ مكتبات دمرت بشكل كامل أو جزئي وكلها في قطاع غزة، أما عدد المكتبات في القدس فبلغ ٨ مكتبات لكن ٦ منها مغلقة.

وفي قطاع غزة، كانت أكبر مكتبة من حيث عدد الكتب مكتبة بلدية بني سهيلا التي تمتلك ٤٠ ألف كتاب إلا أن المكتبة مغلقة منذ عام ٢٠٠٨ حيث تشغل بلدية بني سهيلا مبنى المكتبة بعد تدمير مبنى البلدية نتيجة العدوان الإسرائيلي على غزة، ومن المتوقع أن يتم إعادة افتتاحها خلال فترة قريبة، يليها مكتبة بلدية غزة التي تحتوي على ٢٥ ألف كتاب ومكتبة بلدية خان يونس وتضم ٢٠ ألف

كتاب، إضافة إلى مكتبة بلدية رفح وجمعية المغازي للتأهيل المجتمعي والتي تضم كل منهما ١٥ ألف كتاب، ومكتبة مركز القطان للبحث والتطوير التربوي والتي تحتوي على ١٠ آلاف كتاب. كما تم التطرق إلى المكتبات المدمرة نتيجة العدوان الإسرائيلي خلال السنوات الأخيرة وأبرزها مكتبة جمعية التغريد في بيت حانون والتي فقدت حوالي ١٠ آلاف كتاب، ومكتبة جمعية العطاء الخيرية ومكتبة نادي التفاح الرياضي والتي خسرت كل منهما ما يقارب ٧٠٠٠ كتاب، إضافة إلى مكتبة نادي الشجاعية والتي فقدت كامل محتوياتها المقدرة بـ ٦٠٠٠ كتاب.

أما في مدينة القدس فقد رصد المتحف وجود ٨ مكتبات ٦ منها مغلقة، إلا أن معظمها هي الأقدم والأكثر عراقية مثل مكتبة البديرية والتي أسست في نهاية القرن الثامن عشر وتحتفظ اليوم بحوالي ١٢٠٠ مخطوطة و ٢٢٠٠ كتاب، ومكتبة الخالدية والتي أنشئت في عام ١٨٩٩ عندما بدأت عائلات القدس تقليد إنشاء المكتبات وتحتوي على ١٨٠٠ مخطوطة أثرية قيمة، كما تتميز باحتوائها على مخطوطات من العصور الوسطى، ويعود تاريخ أقدم كتاب فيها إلى القرن الثالث عشر، إضافة إلى مكتبة الزاوية الأزبكية ومكتبة فهمي الأنصاري وغيرها.

وفي مدينة نابلس، تم الحديث عن ٤ مكتبات، أكبرها مكتبة بلدية نابلس والتي تأسست عام ١٩٦٠ وتحتوي على ١٢٥،٠٠٠ كتاب، كما تمتلك أرشيفا مثيرا للإعجاب عن تاريخ مدينة نابلس، يحتوي على أعداد من الصحف العربية ووثائق تاريخية وملفات للبلدية تعود للعشرينات. كما اشتملت القائمة على عرض لـ ١١ مكتبة في مدينة رام الله، أهمها مكتبة بلدية رام الله والتي تحتوي على ٥٠ ألف كتاب ومكتبة بلدية البيرة والتي تمتلك حوالي ٤٧ ألف كتاب إضافة إلى مكتبة مركز القطان للبحث والتطوير التربوي والتي تمتلك ١٧٥٠٠ كتاب. أما في المدن الأخرى فتم رصد ١٠ مكتبات في كل من بيت لحم والخليل، و ٥ مكتبات في كل من جنين وطولكرم، و ٤ مكتبات في سلفيت، و ٣ مكتبات في كل من أريحا وطوباس، ومكتبتان في كل من حيفا وقلقيلية، ومكتبة واحدة في عكا.

الأيام، رام الله، ٢٠١٥/٦/١٧

٤٧. فوز المنتخب الفلسطيني بتصفيات كأس آسيا ومونديال 2018

إسماعيل حيدر: حقق المنتخب الفلسطيني فوزاً كاسحاً على مضيفه المنتخب الماليزي بسداسية نظيفة، ضمن الجولة الثانية من تصفيات "مونديال روسيا ٢٠١٨" و "كأس آسيا ٢٠١٩"، علماً أنه خسر مباراته الأولى أمام "السعودي" في الرياض بهدف قاتل ٢ - ٣.

السفير، بيروت، ٢٠١٥/٦/١٧

٤٨. مصر: الإعدام لمرسي وقيادات إخوانية بقضيتي التخابر واقتحام السجون

قضت محكمة جنايات القاهرة المنعقدة بأكاديمية الشرطة، بتأييد حكم الإعدام على الرئيس مرسي ومحمد بديع، رشاد بيومي، محيي حامد، محمد الكتاتني، محمد مرسي، عصام العريان، في القضية المعروفة إعلامياً بقضية الهروب من سجن وادي النطرون إبان ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١م. تضم القضية ١٣١ شخصاً، من بينهم ٢٢ معتقلاً على ذمة القضية، في حين يحاكم بقية الأشخاص بصورة غيابية، ومن ضمنهم أشخاص من حركتي حماس وحزب الله. كانت سلطات التحقيق، قد أسندت إلى المعتقلين ارتكابهم جرائم خطف عدد من ضباط وأمناء الشرطة، واحتجازهم بقطاع غزة، وحمل الأسلحة الثقيلة لمقاومة النظام المصري، وارتكاب أفعال عدائية تؤدي إلى المساس باستقلال البلاد ووحدتها وسلامة أراضيها. كما أسندت لهم تهم القتل والشروع في قتل ضباط وأفراد الشرطة، وإضرار النيران في مبان حكومية وشرطية وتخريبها، واقتحام السجون ونهب محتوياتها من ثروة حيوانية وداجنة، والاستيلاء على ما بمخازنها من أسلحة وذخائر وتمكين المسجونين من الهرب. وأصدرت محكمة جنايات شمال القاهرة، برئاسة المستشار شعبان الشامي، في ١٦ مايو الماضي، قراراً بإحالة أوراق الرئيس محمد مرسي، و١٠٦ آخرين، إلى مفتي الجمهورية، لأخذ الرأي الشرعي في إعدامهم في القضية المعروفة إعلامياً بـ"وادي النطرون" وأيدت اليوم الحكم بإعدامهم.

موقع رصد، القاهرة، ٢٠١٥/٦/١٦

٤٩. مصر تمدد فتح معبر رفح مع غزة في الاتجاهين حتى الجمعة

ذكرت الشرق، الدوحة، ٢٠١٥/٦/١٧، من القاهرة، عن أيمن قناوي، أن مصر، قررت اليوم الثلاثاء، تمديد العمل بمعبر رفح البري يومي الخميس والجمعة الموافق ١٨ و١٩ يونيو الجاري، في الاتجاهين، بعد أن سبق وتقرر تمديد العمل بالمعبر حتى يوم غد الأربعاء تضامناً مع الفلسطينيين في قطاع غزة، لرفع المعاناة عنهم طبقاً للآليات المتفق. وقررت السلطات المصرية فتح المعبر بشكل استثنائي اعتباراً من يوم السبت الماضي ولمدة ٣ أيام، ثم تم الإعلان عن تمديد العمل به لمدة يومين جديدين "الثلاثاء والأربعاء" لدواع إنسانية لعبور الحالات العالقة في الاتجاهين. وأضافت القدس العربي، لندن، ٢٠١٥/٦/١٧، عن أشرف الهور من غزة، أن التمديد وترافق مع سماح مصر على غير العادة بإدخال ٣٨ شاحنة من مواد البناء إلى قطاع غزة، عن طريق المعبر.

وتشير معلومات إلى أن الشاحنات مقدمة من المعونة القطرية لإعادة إعمار غزة، طبقا للتنسيق مع الجانب المصري على توفير مواد البناء وإدخالها إلى قطاع غزة عن طريق معبر رفح البري. وسمحت مصر وفق ذلك بإدخال ٢٤ شاحنة أسمنت تقل ١٣٠٠ طن، و ١٠ شاحنات من الحصمة تقل ٤٥٠ مترا مكعبا، و ٤ شاحنات تقل ١٢٤٠ برميلا من مواد تعبيد الطرق وتم التنسيق مع الجانب الفلسطيني وإدخالها إلى قطاع غزة لتلبية احتياجات مشروعات إعادة الإعمار. وأشارت تقارير إلى أنه سمح أيضا بإدخال ٣٠٠ كيلوغرام من الأدوية مقدمة كمعونة من فرنسا. وهذه هي المرة الأولى منذ الإطاحة بالرئيس السابق محمد مرسي التي تدخل فيها السلطات المصرية تسهيلات على عمل معبر رفح، بخلاف تلك التسهيلات التي كانت قائمة خلال الحرب الأخيرة على غزة، والأيام الليلة التي تلتها.

٥٠. عمان: مؤتمر يدعو لإنشاء هيئة اعتبارية موحدة للدفاع عن القدس ضد الاحتلال

المفرق - نادية سعد الدين: أكد المؤتمر الدولي حول "مستقبل مدينة القدس المحتلة"، الذي اختتم أعماله أمس في جامعة آل البيت، ضرورة إنشاء هيئة اعتبارية موحدة للدفاع عن القدس ضد عدوان الاحتلال الإسرائيلي".

وقال عميد معهد بيت الحكمة محمد الهزيمية إن المؤتمر الذي نظمه المعهد، بالتعاون مع المؤتمر الإسلامي، على مدى يومين، "أوصى بإعلان يوم إسلامي عالمي لتفعيل دعم ونصرة القدس المحتلة".

وأضاف، لـ"الغد" في ختام أعمال المؤتمر، أن المؤتمر "أكد أن القدس لا يمكن سلبها عن القضية العربية المركزية، الممثلة بالقضية الفلسطينية"، لافتا إلى أهمية تقديم الدعم العربي الإسلامي لنصرة القدس المحتلة، في مواجهة سياسة الاحتلال لتغيير معالمها صوب تهويدها وطمس هويتها الفلسطينية العربية الإسلامية، وانتهاك الأوقاف والمقدسات الدينية، الإسلامية والمسيحية". وبيّن أن "المؤتمر دعا إلى استغلال شبكة التواصل الاجتماعي من أجل بعث رسائل للرئيس الأميركي باراك أوباما تحثه على عدم نقل السفارة الأميركية للقدس".

وركز المؤتمر، بحسب الهزيمية، على "ضرورة توثيق القدس وعدم الاكتفاء بعملية البحث العلمي أو التوثيق في المجالات العلمية المحكمة". وأشار إلى أهمية "التعاون مع كافة المؤسسات والمنظمات الدولية للمحافظة على تاريخ القدس وفلسطين في مواجهة عدوان الاحتلال".

وتناول المؤتمر، الذي حمل عنوان "الأبعاد الاستشرافية في التحولات المستقبلية للقدس الشريف"، محاور مختصة عن واقع المدينة المحتلة وأوضاعها السياسية والاقتصادية والاجتماعية، وسياسة الاحتلال الإسرائيلي العدوانية لتهويدها وتفريغها من مواطنيها. وبحثت الجلسة الثالثة، التي عقدت أول من أمس، محور "التحولات في البيئة الدولية تجاه مدينة القدس"، من خلال بحث "السياسة الاستيطانية"، و"سياسات التهويد وتناقضية الاستراتيجية الأميركية الجديدة"، و"البعدان التعليمي والاقتصادي في المشروع الإسرائيلي ضدّ القدس"، و"القدس اليوم وغداً". أما المحور الرابع فتناول "التحولات السياسية في مدينة القدس"، من خلال "مستقبل القدس واحتمالات الحلول"، و"الجدار العازل"، و"التهويد"، ومحاذير "السير نحو الأسرلة".

الغد، عمان، ٢٠١٥/٦/١٧

٥١. الأمير زيد: غزة تحتاج لإعادة بناء الأمل

نيويورك - بترا: قال المفوض السامي لحقوق الإنسان، الأمير زيد بن رعد الليلى قبل الليلة قبل الماضية، إن الحصار على غزة الذي طال أمده وإعادة الإعمار البطيئة، يولد مزيداً من الفقر كما قوض الحقوق الاقتصادية والاجتماعية. وأعرب في كلمته أمام أعمال الدورة ٢٩ لمجلس حقوق الإنسان في جنيف، عن خشيته من أن الوضع في غزة سيخلق ظروفاً مواتية لتجدد العنف مضيفاً أن «غزة لا تحتاج لإعادة الإعمار المادي فقط ولكن لإعادة بناء الأمل، فاللتمية والمساءلة واحترام حقوق الإنسان، هي أمور توازن العنف والتطرف مشيراً إلى أن لجنة التحقيق المعنية بغزة ستصدر تقريرها لينظر فيه مجلس حقوق الإنسان في هذه الدورة».

الدستور، عمان، ٢٠١٥/٦/١٧

٥٢. الطبطبائي يدعو دول الخليج لاحتضان حركة حماس

الكويت - الرأي: أطل النائب السابق في مجلس الأمة الكويتي الساسي المعروف وليد الطبطبائي في تصريحات جديدة دعا فيها دول الخليج إلى احتضان حركة حماس الفلسطينية بعد تخلي سورية وإيران عنها. وقال الطبطبائي في تغريدة على موقع التواصل الاجتماعي تويتر.. إيران استغلت حاجة حماس للمساعدة فدعمتها لتظهر أنها تتبنى قضية فلسطين لكن لما انكشف كذبها في سوريا بدأت تتخلى عن حماس.. فعلى الخليج سد الفراغ.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، ٢٠١٥/٦/١٧

٥٣. ريمكس فلسطين لشبكة الجزيرة يفوز بجائزتين في الإعلام الرقمي دولياً

الدوحة: حصل موقع ريمكس فلسطين لشبكة الجزيرة على جائزتين في حفل جوائز الإعلام الرقمي في لندن، وهما جائزتا "الفريق الرقمي الاستثنائي للعام الجاري" وجائزة "الابتكار الرقمي". وتنافس موقع ريمكس فلسطين في فئة الجائزة الأولى "الفريق الرقمي الاستثنائي" مع كل من: الجارديان والبي بي سي، وفايز بريطانيا والهافنغتون بوست والقناة الرابعة البريطانية والإنديبننت. وتنافس موقع ريمكس فلسطين في فئة الجائزة الثانية "الابتكار الرقمي" مع كل من البي بي سي والتايمز. كما حصلت شبكة الجزيرة على جائزة ثالثة حول أفضل استخدام للصورة لفريق موقع الجزيرة أون لاين الناطق بالإنجليزية.

وتم إطلاق موقع ريمكس فلسطين في نوفمبر ٢٠١٤ بالتزامن مع يوم الأمم المتحدة العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني، ويستعد صيف العام الجاري (يوليو ٢٠١٥) لإطلاق المرحلة الثانية من المشروع تزامناً مع ذكرى العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة صيف العام الماضي. الشرق، الدوحة، ٢٠١٥/٦/١٧

٥٤. "البيت الأبيض" تنفي تقريراً إسرائيلياً عن توجيه أوباما دعوة لنتنياهوو للاجتماع معه

واشنطن: نفى البيت الأبيض تقريراً نشرته صحيفة إسرائيلية يوم الثلاثاء أفاد بأن الرئيس الأمريكي باراك أوباما وجه الدعوة لرئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو ليجتمع في واشنطن الشهر القادم. ونقلت صحيفة يديعوت أحرونوت عن مصادر بوزارة الخارجية الأمريكية قولها إن الزعيمين قد يجتمعان في البيت الأبيض في ١٥ أو ١٦ يوليو تموز بعد مهلة ٣٠ يونيو المحددة للتوصل لاتفاق بشأن برنامج إيران النووي وهي القضية التي تكررت الخلافات بينهما بشأنها.

ومنذ انتخاب نتنياهو لولاية رابعة في ١٧ مارس آذار صرح مسؤولون أمريكيون وإسرائيليون بأنهم يتوقعون أن يجتمع مع أوباما. لكن لم يتم تحديد موعد ونفى مسؤول بالبيت الأبيض أن يكون نتنياهو تلقى دعوة رسمية أمريكية.

وقال المسؤول الذي طلب عدم نشر اسمه رداً على التقرير الذي نشرته يديعوت أحرونوت "لم توجه دعوة وإن كان من المؤكد أننا نتوقع أنه ستكون هناك مناسبة ليجتمع الزعيمان في واشنطن في إحدى المراحل مستقبلاً".

ولم يصدر تعليق رسمي من المتحدث باسم مكتب نتياهو على الفور. لكن مسؤولين إسرائيليين طلبوا عدم نشر أسمائهم قالوا للصحفيين إن نتياهو لم يتلق دعوة.

وكالة رويترز للأخبار، ٢٠١٥/٦/١٦

٥٥. الأمم المتحدة: يجب احترام الوصاية الأردنية على القدس الشريف

نيويورك-بترا: أكدت الأمم المتحدة اليوم الثلاثاء ضرورة احترام الوصاية الأردنية على القدس الشريف والامتناع عن الاستفزازات داخل المسجد الأقصى.

وكان منسق الأمم المتحدة الخاص لعملية السلام في الشرق الأوسط، نيكولاي ملادينوف، قد التقى اليوم في القدس بسماحة الشيخ عبد العظيم سلهب، رئيس مجلس الأوقاف الإسلامية، والشيخ عزام الخطيب التميمي، مدير عام أوقاف القدس.

وقال بيان صدر في الأمم المتحدة وبيته الإذاعة الأممية انه "تم الاتفاق خلال الاجتماع على ضرورة احترام الوضع الراهن للسلطة الأردنية التي تتمتع بالوصاية على الأماكن المقدسة في القدس".

ودعا ملادينوف جميع الأطراف إلى الامتناع عن الاستفزازات، التي يمكن أن تصعد التوترات داخل وحول مجمع المسجد الأقصى، وذلك مع اقتراب شهر رمضان المبارك.

وشجع المنسق الأممي، السلطات الإسرائيلية على رفع القيود المفروضة على وصول المصلين الفلسطينيين إلى الأماكن المقدسة في القدس.

الغد، عمان، ٢٠١٥/٦/١٧

٥٦. رئيس الجمعية العامة للأمم المتحدة الجديد: لدي الكثير من التعاطف مع الشعب الفلسطيني

نيويورك (الأمم المتحدة). عبد الحميد صيام: في أول لقاء له مع الصحافة المعتمدة لدى المنظمة الدولية بعد انتخابه مباشرة للدورة السبعين التاريخية المقبلة أعلن موغنز ليكيتوفت ردا على سؤال «القدس العربي» حول موقفه من القضية الفلسطينية وهل سيعمل على أن تحتل فلسطين مقعد العضوية العادية، قال «إن لدي الكثير من التعاطف مع الشعب الفلسطيني ولكنني لست في وضع يسمح لي أن أعد فلسطين بعضوية كاملة في الدورة القادمة، لأن ذلك ليس من اختصاصي أو ضمن صلاحياتي، ولكنني واثق من أن كثيرا من الانتباه سيعطى لفلسطين خلال رئاستي لهذه الدورة».

ويشغل ليكيتوفت حاليا منصب رئيس البرلمان الدنماركي، وعمل وزير خارجية في بلاده بين عامي ٢٠٠٠ و ٢٠٠١ ووزيرا للمالية ما بين ١٩٩٣ وحتى ٢٠٠٠، وانتخب مساء أول من أمس في قاعة الجمعية العامة بالإجماع عن طريق التصفيق ليرأس الدورة المقبلة للجمعية العامة التي تصادف الذكرى السبعين لإنشاء المنظمة الدولية وستفتتح في ١٥ أيلول/ سبتمبر المقبل.

القدس العربي، لندن، ١٧/٦/٢٠١٥

٥٧. الصحافيون الأجانب يدينون سخرية "إسرائيل" من تغطيتهم لحرب غزة

لندن . «القدس العربي»: أثار فيلم كرتوني قصير أعدته ووزعته وزارة الخارجية الإسرائيلية يسخر من تغطية الصحافيين الأجانب العاملين في إسرائيل، للعدوان على قطاع غزة في الصيف الماضي، غضب واستياء اتحاد الصحافيين الأجانب في إسرائيل. وارتد كما يبدو السحر على الساحر. وقال الاتحاد معلقا: إنه «لأمر مُقلق أن تعد وزارة الخارجية فيلما تسخر فيه من صحافيين قاموا بتغطية قتال راح ضحيته ٢١٠٠ فلسطيني و ٧٢ إسرائيليًا».

وجاء في بيان الاتحاد أيضا: «تفاجأ الاتحاد وقلق من قرار الخارجية الإسرائيلية أن تُنتج فيلما يسخر من التغطية الإعلامية للحرب الثانية على غزة، بينما لدى إسرائيل قضايا أكثر جدية لتتهم بها. شيء مُقلق أن تبدد الوزارة وقتها بإنتاج فيلم مدته ٥٠ ثانية بهدف السخرية من الصحافيين الذين غطوا نزاعا راح ضحيته ٢١٠٠ فلسطيني معظمهم مدنيون و ٧٢ إسرائيليًا معظمهم عسكريون».

وأضاف البيان: «يريد النظام الدبلوماسي الإسرائيلي أن يؤخذ على محمل الجد في أنحاء العالم. إن نشر فيديو هواة ومُضلل، على «يوتيوب»، ليس أمرا لائقا، لا يفيد بل يزعزع ادعاءات وزارة الخارجية بأنها تحترم الصحافة وحريتها في غزة».

ونشر الفيلم وهو عبارة عن رسوم متحركة من ٥٠ ثانية بعنوان «افتحوا أعينكم بشأن غزة» على موقع يوتيوب يوم الأحد الماضي. ويظهر مراسلا تلفزيونيا أشقر الشعر يتحدث الإنكليزية ولكنها أمريكية أمام الكاميرا قائلا «لا إرهابيون هنا فقط بشر عاديون»، في حين يقف خلفه مقاتل ملثم يطلق صاروخا.

القدس العربي، لندن، ١٧/٦/٢٠١٥

٥٨. إصدار iOS 9 يضم علم دولة فلسطين إلى قائمة رموزه التعبيرية

نيويورك: كشفت النسخة التجريبية المتوفرة للمطورين، من إصدار iOS 9 الجديد، عن إضافة آبل لمجموعة أعلام دول جديدة ضمن رموز Emoji التعبيرية الأساسية في النظام، من بينها علم فلسطين.

وتعد هذه المرة الأولى التي يظهر فيها علم فلسطين ضمن قائمة الأعلام الأساسية المتاحة في رموز Emoji التعبيرية لمستخدمي أجهزة آبل الذكية على نظام تشغيل iOS. وكانت Emoji قد أعلنت، في أبريل/ نيسان الماضي، عزمها توفير رموز ١٩٨ بلداً جديداً إلى قائمة رموزها التعبيرية في نظام iOS 8.3، من بينها أعلام مجموعة كبيرة من الدول العربية ومنها فلسطين، إلا أنها لم تصل للمستخدمين عند التحديث.

رأي اليوم، لندن، ٢٠١٥/٦/١٦

٥٩. "الحركة العالمية": أطفال القدس يعانون جراء اعتداءات المستوطنين وسط تواطؤ أجهزة الاحتلال

رام الله: قالت الحركة العالمية للدفاع عن الأطفال - فلسطين، في تقرير صدر عنها أمس، إن الأطفال المقدسيين ما زالوا يعانون جراء الاعتداءات المختلفة التي تمارس ضدهم من قبل المستوطنين، وسط تواطؤ أجهزة الاحتلال الرسمية.

ووثقت الحركة حالات تسعة أطفال مقدسيين تعرضوا لاعتداءات من قبل المستوطنين، منذ بداية العام الجاري، فيما أشار مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية في الأراضي الفلسطينية المحتلة (أوتشا)، في تقاريره، إلى أنه وثق ١٣٩ اعتداء من قبل المستوطنين منذ بداية العام ٢٠١٤ وحتى الآن في الضفة الغربية، بما فيها القدس الشرقية.

ومن الحالات التي وثقتها الحركة، الطفلان الشقيقان محمد وفداء أبو وهدان (١٣، و ١١ عاماً) من قرية سلوان، اللذان تعرضا لاعتداء من قبل مجموعة من المستوطنين في التاسع من حزيران الجاري عندما كانا في طريقهما إلى المسجد الأقصى.

وقال مدير عام الحركة العالمية خالد قزمار: «إنه في كثير من الحوادث قامت الشرطة الإسرائيلية بمعاملة الأطفال المقدسيين كمشتبه بهم نتيجة لاعتداءات المستوطنين في القدس، حيث يصبح الأطفال المقدسيون ضحية مرة أخرى»، مضيفاً أن «المستوطنين يرون في ذلك حماية لهم من أية ملاحقة ويعتبرونه دافعا لاستمرار اعتداءاتهم».

الحركة العالمية للدفاع عن الأطفال - فلسطين، ٢٠١٥/٦/١٦

٦٠. خسائر "البيشمركة" أكثر من سبعة آلاف قتيل وجريح

أربيل - باسم فرنسيس: أعلنت وزارة «البيشمركة» أن حصيلة قتلى عناصرها خلال الحرب على «داعش» تجاوزت ١١٠٠ عنصر وجرح أكثر من ستة آلاف آخرين، وأكدت تخرج قوة مؤلفة من ٥٠٠ متطوع مسيحي لحماية مناطقهم في نينوى بعد استعادة الموصل.

وكانت «البيشمركة» تمكنت من استعادة مساحات واسعة من المناطق المتنازع عليها مع بغداد، باستثناء سهل نينوى وأجزاء من قضاء سنجار.

وقال الأمين العام للوزارة الفريق جبار ياور خلال مؤتمر صحفي أن «عدد شهداء البيشمركة منذ اندلاع الحرب على تنظيم داعش الإرهابي بلغ ١١١٨ شهيداً، فيما وصل عدد الجرحى إلى ٦٧٢٤ جريحاً، وبلغ عدد المفقودين ٤٥ عنصراً»، وكشف أن «واشنطن وافقت على تقديم مساعدات لوجيستية لثلاثة ألوية جديدة كانت الوزارة قد فتحت في وقت سابق باب التطوع للانضمام إليها».

وزاد أن «داعش انتقل من موقف الهجوم إلى الدفاع، ونحن نعقد باستمرار اجتماعات مع وزارة الدفاع العراقية والتحالف الدولي في إطار التنسيق لخوض معركة تحرير مدينة الموصل»، وانتقد ياور «الحكومة العراقية لعد صرف حصة البيشمركة في الموازنة الاتحادية منذ عام ٢٠٠٧، على رغم أن داعش استخدم في هجماته ضد البيشمركة أسلحة متطورة استولى عليها خلال سيطرته على الموصل».

وتشكو الحكومة الكردية من رفض نظيرتها الاتحادية منح قوات التحالف الدولي مساعدات عسكرية مباشرة إلى قوات «البيشمركة»، وتؤكد أن إمكاناتها لا ترقى إلى مستوى الحرب الدائرة مع «داعش» وحجمها.

وفي السياق، أعلن في منطقة فيشخابور شمال غربي الموصل تخرج فوج جديد تابع للبشمركة يتشكل من ٥٢٥ متطوعاً مسيحياً، في دورة تدريبية هي الثانية من نوعها، ستكلف مهام الحماية والحفاظ على الأمن في مناطق سهل نينوى بعد استعادة مدينة الموصل.

ميدانياً، قال الناطق باسم تنظيمات الحزب «الديموقراطي» في نينوى سعيد مموزيني لـ «الحياة» أن «قيادياً في تنظيم داعش وهو مسؤول العلاقات بين الموصل ومدينة الرقة السورية المدعو أبو علاء السوري قتل في قصف جوي وسط الموصل، فضلاً عن أربعة مسلحين آخرين»، وأشار إلى أن «عملية قصف طاولت أيضاً أهدافاً قرب قرية الشيخ أمير بمنطقة الخازر التي تربط طريقاً استراتيجياً بين أربيل والموصل».

الحياة، لندن، ١٧/٦/٢٠١٥

٦١. وحوش الظل

زياد الدريس

«إنها حربٌ مثالية... الجميع يجنون الأموال الطائلة»، تعليق ضابط استخبارات أميركي عن الحرب في أفغانستان.

«هذا المكان (العراق) هو آلة لصنع المال... هناك الكثير من المال. يدهشني حقاً: كيف تصنع الحرب مالاً، وكيف يمكن أن تصبح للحرب فائدة!»، جون كوت، طالب جامعي التحق بشركة «كريسنت» في العراق ووجد مقتولاً بعد خطابه هذا بأسبوع.

بهذين الاقتباسين سأمهد لمطالبة أكثر من صديق وقارئ أن لو ألحقت مقالتي السابقة (<http://alhayat.com/Opinion/Ziad-Aldrees/9470968>) انتهازيون-بلا-حدود) التي تناولت فيها فصائل الانتهازيين الذين يديرون الحروب والصراعات في هذا العالم عموماً، وفي عالمنا الأوسط في شكل خاص، بنماذج استدلالية من تلك الفصائل.

كانت مصادفة عجيبة أن يُنشر في نفس يوم مقالتي تلك تقرير موسع عن الشركات الحربية الخاصة، أي تلك التي يمكن وصفها ببشاعة بأنها (جيوش قطاع خاص)!

في الاستطلاع الموسع الذي نشرته صحيفة «التقرير» تحت عنوان: جيوش الظل، لعبة الحرب والمال والسياسة <http://altagreer.com> / جيوش-الظل-لعبة-الحرب-والمال-والسياسة-ل/ تناولت معدة التقرير، بسمة حجازي، تفاصيل وأرقاماً وأسراً مفرزة ومخيفة عن الرأسمالية المتوحشة التي تدير الصراعات في المناطق المتأزمة، لا بوصفها مهمات وطنية أو إنسانية كما يروج السياسيون والإعلاميون من ورائهم، بل بوصفها مهاماً استثمارية وترحية لشركات تجارية ومقاتلين مرتزقة لا غير.

سيتكئ مقالي هذا كثيراً على مقاطع من ذلك التقرير الوافي عن يُسمون جيوش الظل باعتبارهم سندا للجيوش النظامية المعلنة، ويمكن تسميتهم أيضاً بوحوش العلن باعتبارهم يؤدون المهام التي يطلبها منهم وحوش الظل الذين يظهرون أمام العالم بأقنعة حفظ السلام والعدالة الدولية، بينما هم في الظل يستثمرون في القضاء على أرواحنا وأمننا وأوطاننا.

تحظى (جيوش القطاع الخاص) برعاية الحكومة الأميركية التي تحتضن هذه الشركات - بحسب التقرير - وتتعاقد معها بل وتحميها من الملاحقة الدولية ابتداءً برفض الولايات المتحدة وبريطانيا التوقيع على الاتفاقية الدولية التي تجرم أعمال المرتزقة التي أقرتها الأمم المتحدة في الرابع من كانون الأول (ديسمبر) ١٩٨٩ والمعروفة بالاتفاقية الدولية لمناهضة تجنيد المرتزقة واستخدامهم وتمويلهم وتدريبهم. تصف الدكتورة أنجيلا سنيل من جامعة إلينوي، كلية القانون، التعاقد مع هذه

الشركات بأنه «طريقة مريحة لحكومة الولايات المتحدة للتهرب من التزاماتها القانونية، بما في ذلك مسؤولية حماية حقوق الإنسان والمدنيين في الحرب والسلام، من خلال السماح للأفراد والشركات الخاصة، بدلاً من الجهات الرسمية الحكومية، لأداء المهام الحربية نيابة عن الجيش الأميركي». وعند تعيينه وزيراً للدفاع، قدم دونالد رامسفيلد (مجرم الحرب الطليق!) مقترحات «للحد من البيروقراطية والإسراف والنفقات العالية للقوات المسلحة الأميركية من خلال الحركة الأخف وزناً والأكثر مرونة لآلات الحرب والمقاتلين من خلال تسخير قوة القطاع الخاص على جبهات متعددة». ويشير التقرير إلى «أن مركز النزاهة العامة في واشنطن قد صرح بأن وزارة الدفاع الأميركية وقعت منذ عام ١٩٩٤ نحو ٣٩٠١ عقداً بلغت قيمتها ٣٠٠ بليون دولار». وقد يفسر لنا هذا الرقم الكبير، والقابل للمضاعفة، التكاليف الباهظة التي تكبدتها موازنات الدول الأوسطية في الصراعات الدائرة في المنطقة منذ العام ١٩٩٠. إنها بوضوح «شركات تبحث عن المال عبر خلق المزيد من الفوضى»، كما يقول التقرير. يعزز هذا الهدف غير الأخلاقي ما نشرته صحيفة «النيويورك تايمز» عام ٢٠٠٩ عن فضيحة بيع أسلحة في السوق السوداء في العراق قامت بها شركة «بلاك ووتر» لمسؤولين وجماعات عراقية. أي أن الذين قالوا لنا أنهم ذاهبون إلى العراق لإيقاف العنف وإحلال السلام هم في الحقيقة كانوا يساهمون في إحلال الحرب وإشغالها! ولذا فلا غرابة أن يصف أحد مالكي هذه الشركات جنوده بأنهم لا يقاتلون من أجل دولة بل من أجل المال They are not fighting for a state, they are fighting for money

يورد التقرير شهادات من بعض أولئك المرتزقة المنتمين للشركات الحربية، سأسوق اثنتين منها: يقول روبرت كول أحد الحراس العاملين في شركة «داين كورب» أنه تم غسيل أدمغتهم وبرمجتهم ليتحولوا إلى «قتلة محترفين»، ويضيف أن أهم الدروس التي تدرّس لهم في العراق هي «أن العراقيين لا يفهمون إلا القوة»، وقد قيل له أثناء التدريب «أطلق النار أولاً ثم فكّر لاحقاً!» وكتب بوب ماكنزي أحد هؤلاء المرتزقة في مذكراته بعد عملية تفخيخ في زيمبابوي أدت إلى احتراق العديد من الجثث المجهولة الهوية «إن من السهل أن تكون إرهابياً». حقاً من السهل أن تكون إرهابياً، لكن من الصعب أن تكون (أميركياً إرهابياً) في معايير القانون الدولي المطّاط!

تُرى هل من مصلحة تجار الحروب والسلاح أن ينجح مبعوثو السلام في العراق وأفغانستان والصومال وسورية وليبيا واليمن في مهماتهم المعنونة: (جمع الفرقاء وحقن الدماء)؟ لو تحقق بالفعل (حقن) الدماء في منطقتنا فكيف سيتم (حقن) جيوب تجار الدمار؟ نحن نُدفعُ للقتال في ما بيننا... كي ينتصرَ الموتُ وينهزمَ القاتل والمقتول.

الحياة، لندن، ٢٠١٥/٦/١٧

٦٢. كيف يقرأ الصهاينة مستقبل الخلاف بين حماس والسلفيين في غزة وأثره على الهدوء مع "إسرائيل"

ترجمة مركز دراسات وتحليل المعلومات الصحفية: رجب "نمرود شيفر" رئيس شعبة التخطيط في الجيش الصهيوني بالتفاهم المصري مع حماس، وإن قادة الجيش يرون في هذا التقارب أداة مهمة للقضاء على الجماعات السلفية في غزة، وأي تقارب وتحالف بين حماس ومصر سيؤدي لإضعاف الجماعات السلفية التي تنشط في قطاع غزة.

ولذلك فإن "إسرائيل" لا تعارض التقارب المصري مع حماس التي تبدي استعدادا كبيرا للتعاون من أجل مواجهة الجماعات السلفية عبر التعاون مع الجيش المصري، وقد أوصلت الحركة العديد من الرسائل التي تؤكد فيها أنها تبذل قصارى جهدها لمنع إطلاق الصواريخ على "إسرائيل"، وأنها لا تريد تصعيدا عسكريا، وقد سعت لإيصال هذه المعلومات من خلال وسطاء مختلفين أهمهم المصريون والأتراك.

فيما أكد "يورام شفايتسر" رئيس الدائرة العسكرية في معهد أبحاث الأمن القومي، أن التوتر بين حماس والمنظمات التي تنتمي للتيار السلفي الجهادي في قطاع غزة، وتعمل في إطاره وتحت سيطرته، ليس بالظاهرة الجديدة، فالفوارق الإيديولوجية المتعلقة بطريقة إدارة الحياة في غزة أدت في الماضي لخلافات حادة، ومواجهات عنيفة بين المعسكرين.

وأضاف: طرأ مؤخرا تصعيد ملموس في المواجهة بين حماس وعناصر الجهاد السلفي، "مناصري الدولة الإسلامية" في قطاع غزة، والأحداث التي وقعت في الأسابيع الأخيرة شملت حوادث إطلاق نار من أسلحة خفيفة، وزرع عبوات في المباني العامة، وإطلاق قذائف داخل مدن القطاع، وبتجاه "إسرائيل"، والمواجهة التي وقعت بين أفراد الدولة الإسلامية وفلسطينيي مخيم اليرموك في سوريا، وأفراد من حماس، شاهد آخر على التوتر المتصاعد بين الطرفين.

وأوضح أنه على هذه الخلفية اعتقلت قوات الأمن التابعة لحماس في غزة عشرات النشطاء السلفيين، الذين هددوا بأنه إذا لم تطلق حماس المعتقلين خلال ٧٢ ساعة، فسيفتحون معركة شاملة على جميع

الجبهات ضدها، إلا أن ذلك لغاية الآن لم يتم تنفيذه، ومنذ ذلك الحين حافظ الطرفان على حوار متوتر، شهد صعودا وهبوطا.

واستند أساسا على موقف الجانب السلفي الجهادي بضرورة عدم شد الحبل على الآخر مع حماس، عقب إعلان أبو بكر البغدادي عن إقامة "الدولة الإسلامية" قبل سنة، مما أدى بمجموعة من التيارات السلفية الجهادية في قطاع غزة، للإعلان عن دعمها له، ومن بينها: "مجلس شورى المجاهدين، أنصار الدولة الإسلامية، أنصار الشريعة بيت المقدس، النصر المقدسية للدولة الإسلامية".

ومع ذلك، فإنه لغاية الآن لم تنجح هذه التيارات بأن تتوحد تحت قيادة واحدة، كي تحظى بدعم الدولة الإسلامية، وتتحوّل لجزء من الخلافت مثل "ولاية سيناء" التي يقودها أنصار بيت المقدس وولاية غرب أفريقيا التي يقودها تنظيم بوكو حرام، والسبب هو التشرذم والانقسام، الذي يميز التنظيمات العاملة في قطاع غزة، وعدم قدرتها على تأسيس منطقة حكم ذاتي تسود فيها الشريعة الإسلامية وفقا للتفسيرات والطريقة التي تقود فيها الدولة الإسلامية، وقتالهم غير المجدي مع "إسرائيل" وحماس.

أوساط عسكرية صهيونية زعمت أن أشخاصاً من غزة، جزء منهم أعضاء سابقون في حماس، يشغلون مواقع قيادية في "ولاية سيناء"، كما يستخدم التنظيم قطاع غزة قاعدة للتجنيد والتدريب والمأوى، وبعضهم يخفون في غزة من القوات المصرية، وحماس تتخوف من إمكانية أن يتأسس على أرض القطاع خلايا أو مبعوثين "للدولة الإسلامية" بحماية البغدادي، لأن التطورات بهذا الاتجاه قد تؤدي للتعبير عن ذلك في أراضيها.

السحر والساحر

ويجب أن نذكر هنا أن جزء من ادعاءات المنظمات السلفية الجهادية تجاه حماس تتركز على مطالبتها بترك سياسة ضبط النفس العسكري، والابتعاد عن وضع العراقيل أمامها للقيام بعمليات لإطلاق الصواريخ على "إسرائيل"، والقيام بالأعمال ضدها.

ورغم النشاط العدائي لحماس ضد معارضيه من التيار السلفي الجهادي في قطاع غزة، فإن المواجهة بين المعسكرات قد تؤدي لرفع أصوات الانتقاد، التي تسمع بين السكان في القطاع تجاه حماس، بسبب الوضع الاقتصادي الصعب في المنطقة، والجمود في إعادة اعمار غزة من الدمار الكبير الذي وقع خلال عملية الجرف الصامد.

كما أن تزايد الانتقادات والدعوات الاحتجاجية من المعارضة في القطاع، قد تضيف مؤشرا آخر للضغط على قيادة حماس لتسخين المنطقة الحدودية مع "إسرائيل"، كي ترسل بإشارات واضحة ان الوضع الاقتصادي والإنساني في القطاع، وغياب أي علامة للتغيير القريب لن يستمر طويلا وبلا حدود، وان خيار تجديد إطلاق الصواريخ من العناصر المختلفة التي تنشط في القطاع، ومن بينها المنظمات الجهادية - السلفية، ما زال قائما.

وأضافت: الوضع المعقد والتهديدي في الشرق الأوسط الذي أوجده صعود الدولة الإسلامية، خلق ديناميكيا من التقاء المصالح، الذي شمل دولا وتنظيمات، التي لا تحظى بالمشروعية الدولية، كحزب الله والقاعدة ومبعوثيها في سوريا من "جبهة النصرة"، والتعبيرات المختلفة لالتقاء المصالح هذا، عرفت مثلا على خلفية الحرب الأهلية في سوريا، وبصورة مماثلة تقريبا، فإن "إسرائيل" وحركة حماس توجدان في نوع من التقاء المصالح، بسبب اهتمام كل واحد من وجهة نظره بمحاربة تأثير "الدولة الإسلامية" في غزة، الذي قد يمتد للضفة الغربية.

وأوضحت أنه في إطار الجهود لوقف توسيع تأثير "الدولة الإسلامية" في غزة وسيناء سيخلق تعاوننا غير مباشر وغير معلن بين حماس ومصر و"إسرائيل"، رغم أن مصر تتهم علنا حماس بمساعدة نشاط "أنصار بيت المقدس"، لكن على ما يبدو، فإذا عملت حماس بصورة حازمة وفاعلة وشاملة ضد نشاطات التنظيمات السلفية في سيناء وداخل غزة، فسيطرأ تحسن تدريجي، ولو متواضع، على العلاقة الصارمة التي يظهرها السيسي تجاه حماس.

وبالنسبة لـ"إسرائيل"، فإن الوقف التام لإطلاق الصواريخ من غزة لأراضيها من قبل تنظيمات الجهاد السلفي، شرط إلزامي لاستمرار التسهيلات التي تتخذها لتحسين الأوضاع المزرية في القطاع، فإذا أثبتت حماس أنها على استعداد للدخول في عملية تهدئة طويلة الأمد مع "إسرائيل"، وتساعد في المعركة الإقليمية ضد توسع الدولة الإسلامية، فهذا من شأنه ان يسجل نقطة لصالحها، وتخلق توازنا على صورتها السلبية، التي تعاضمت في أنحاء الشرق الأوسط عقب المعركة التي دارت في الصيف الماضي.

لكن د. "رؤبين باركو" المستشرق الصهيوني، أن علاقة حماس مع داعش تشبه قاعدة انقلاب السحر على الساحر، فمتلما فعلت حماس للسلطة الفلسطينية في حينه في غزة، فإن داعش الآن يفعل بحماس نفس الشيء، مشيراً إلى أنّ صنّاع القرار في تل أبيب يهتمون بوصف خلفية إطلاق الصواريخ الأخيرة، في إشارة واضحة للمعارك الدائرة بين حماس والمجموعات السلفية في غزة، لأن مستوطني الجنوب ليسوا مستعدين أن يُصبحوا رهائن للمواجهات بين المنظمات داخل القطاع، لكن هذا الأمر الواقع.

موقع الجيش الصهيوني

الترجمات العبرية ٣٣٤٥، مركز دراسات وتحليل المعلومات الصحفية، ٢٠١٥/٦/١٦

٦٣. التهذنة المتوقعة في غزة.. مصلحة مشتركة

د. عدنان أبو عامر

تستبعد الأوساط الإسرائيلية، لاسيما العسكرية منها، أن يشن الجيش حرباً جديدة على غزة بسبب إقدام بعض المجموعات الصغيرة على إطلاق عدة قذائف صاروخية، لأنه لا يمكن للجيش كسر قواعد اللعبة مع حماس، وخوض حرب أخرى في قطاع غزة.

فالحركة، من وجهة النظر الإسرائيلية، تبذل جهوداً كبيرة من أجل بسط الاستقرار في غزة، رغم أن "إسرائيل" لا تزال تعتبر حماس المسؤولة عن استتباب الهدوء، وضبط الأمن في القطاع، وفي نفس الوقت يقوم الجيش بتحسين أداء المنظومات الدفاعية بغية التصدي لإطلاق النار، والتهديد الناجم عن الأنفاق والتسلل.

"إسرائيل" تعلم جيداً، لاسيما قيادة الجيش والمخابرات، أن هدف إطلاق الصواريخ الأخيرة من قطاع غزة هو إشعال النار بين تل أبيب وحماس، وأن الأفراد الذين يطلقون هذه الصواريخ يتوقعون ويرغبون، أن تقوم "إسرائيل" بمهاجمة حماس، وتنفذ بذلك ما يطمحون إليه، بحيث يبدو الوضع معقداً.

تعقيد الوضع في غزة، يتلخص في أن إسرائيل تريد بقاء حماس تنظيمياً ضعيفاً غير متضخم، لكنها، من جهة أخرى، تريد قوة بما يكفي كي تحافظ على الهدوء في غزة، لمصلحة مشتركة، وهذا ما لا يعيب الحركة، التي تتفقد حاجيات الفلسطينيين، وتلملم جراحاتهم، وتضمد أوجاعهم.

المثير أنه في ظل هذه الرغبة العسكرية الإسرائيلية بالهدوء وتثبيت وقف إطلاق النار، فإن هناك أكثر من ٨٢% من الإسرائيليين يتوقعون نشوب جولة جديدة من القتال مع الفصائل في قطاع غزة، بالتزامن مع بعض الدعوات المتناثرة هنا وهناك بشن حرب جديدة على قطاع غزة، الصيف المقبل،

لأن قوة حماس تزداد، وتقوم بإعادة بناء البنى التحتية، والأنفاق الهجومية، دون أن يمنعها أحد من ذلك.

لكن هذه الدعوات الإسرائيلية، على قتلها، تتجاهل اعتراف عدد من القادة العسكريين الإسرائيليين بأن جيشهم تلقى دروساً قاسيةً في معركته في غزة صيف العام الماضي، وينظر لنتائج الحرب الأخيرة على أنها درس كان على الجيش تعلمه سلفاً، لأنه لم يكن مستعداً للتأقلم مع تهديد الأنفاق. على كل الأحوال، ترى "إسرائيل" في الصواريخ التي تطلق عليها من غزة أنها لا تأتي في الغالب في إطار استراتيجية حماس والفصائل الفلسطينية، وإنما في نطاق التنفيس عن مشاكل داخلية في غزة، ورغم استمرار الخطاب الإسرائيلي المتشدد، إلا أن الرد على هذه الصواريخ المنطلقة من غزة صار أشد ميلاً لكبح النفس منه إلى التصعيد، وهذا يعود للرغبة في تجنب صراع مع غزة، لن تخرج "إسرائيل" مستفيدة منه، حتى لو ألحقت بالقطاع أشد الضرر.

الرد الإسرائيلي على إطلاق الصواريخ من غزة يرمز بشكل كبير للسياسة الجديدة تجاه حماس التي وصفتها بأنها "عناق واحتواء" بدلاً من "المواجهة العسكرية"، وتبدو "إسرائيل" اليوم كأنها الجهة الوحيدة في العالم التي تعمل من أجل الحفاظ على الهدوء في غزة، وتسمح لمندوبيين من عدد من دول العالم بالتوسط بينها وبين حماس، وهو ما يجعل غالبية القيادة العسكرية والأمنية في وزارة الدفاع يبدون تقديرات بأن الصيف الحالي لن يشهد مواجهة واسعة، لكن الغارات الإسرائيلية ستتواصل على مواقع فارغة وأراض مفتوحة، غايتها إشعار المستوطنين في غلاف غزة بالرد، أكثر من الرد فعلاً.

هذا لا يعني أن هناك بوليصة تأمين متوفرة بعدم تصاعد الرد الإسرائيلي على ما يسمى بـ"تنقيط الصواريخ" مؤخراً، لأنه قد يصبح أمراً غير محتمل، ولا يهم الإسرائيليين إن كان السلفيون في تنازع مع حماس أم لا، لأن حماس في نظرهم هي الجهة المسؤولة، كما تقول بنفسها، وملزمة بوقف الإطلاقات وفرض الهدوء، و"إسرائيل" تسعى لتحقيق صفر إطلاقات، لأن الحركة لم تغير أيديولوجيتها ضد "إسرائيل"، ولا هدفها بإزالتها.

فلسطين أون لاين، ٢٠١٥/٦/١٥

٦٤. ماذا وراء التسهيلات الإسرائيلية؟

د. فايز أبو شمالة

اطمأنت إسرائيل على أمنها في الضفة الغربية؛ فقد سمحت لأصحاب الكسارات في الضفة الغربية باستخدام المواد المتفجرة؛ وسمحت لبعض الفلسطينيين من الضفة الغربية دخول إسرائيل بسياراتهم

الخاصة، ومنحت عشرات آلاف التصاريح للعمال الفلسطينيين للعمل في المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية، وداخل إسرائيل نفسها، وسمحت إسرائيل للرجال فوق سنة ٥٥، وللنساء فوق سنة ٥٠ بدخول إسرائيل دون تصريح، وذكرت صحيفة يديعوت أحرنوت أن الإدارة المدنية الإسرائيلية قد أعدت سلسلة خطوات تهدف إلى تسهيل حياة الفلسطينيين في الضفة الغربية، وأن هذه الخطوات لم تقدم للفلسطينيين منذ تسعينات القرن الماضي، وحتى قبل انتفاضة الحجارة سنة ١٩٨٧، وقد جاءت هذه التسهيلات تقديراً للهدوء النسبي الذي تعيشه الضفة الغربية بفضل التنسيق الأمني بين الطرفين. فماذا وراء هذه التسهيلات التي أقرتها الإدارة المدنية الإسرائيلية للمواطنين في الضفة الغربية، والتي تجيء ضمن خطة سحرية لتطوير المنطقة؟

وهل أرادت إسرائيل أن تؤكد للمواطن الفلسطيني أن الإدارة المدنية الإسرائيلية هي صاحبة الكلمة العليا في الضفة الغربية، وأن السلطة الفلسطينية مجرد أداة من أدوات الحكم الإسرائيلي؟ هل أرادت إسرائيل أن تقول للفلسطينيين: ليس أمامكم إلا العيش بسلام تحت النظام الإسرائيلي والقوانين الإسرائيلية، ومن ضل الطريق فإن لدينا القدرة على التعامل معه؟ هل أرادت إسرائيل من وراء هذه التسهيلات إعداد العقل الفلسطيني لتقبل العيش ضمن حياة المجتمع الإسرائيلي، دون التطلع إلى دولة مستقلة لم يعد لها مكان على الأرض؟ هل أرادت إسرائيل أن توصل رسالة أمنية إلى سكان قطاع غزة من خلال التسهيلات المعيشية التي تقدمها لسكان الضفة الغربية؟

وهل تمت هذه التسهيلات بعد التنسيق السياسي مع السلطة الفلسطينية، أم جاءت من وراء ظهر السلطة الفلسطينية التي صارت شاهداً على الإجراءات الإسرائيلية؟ وهل جاءت التسهيلات كمقدمة لضم الضفة الغربية، وتطبيق القانون الإسرائيلي على سكانها، ولاسيما أن الحكومة الإسرائيلية قد اتخذت قرارها بتطبيق القوانين التي تقرها الكنيست الإسرائيلي على مستوطنات الضفة الغربية؟

وهل أرادت إسرائيل اختصار الزمن السياسي، وفرض حقائق حياتية على الأرض، لا تسمح للسكان مستقبلاً بالانفجار، ولا تجعلهم يتأذون من طول الانتظار؟ هل أرادت إسرائيل من وراء التسهيلات قطع الطريق على مستقبل القيادات الفلسطينية الشابة، والتي ترى في التصعيد ضد الاحتلال طريقاً للخلاص والحرية؟

أزعم أن أهدافاً سياسية بعيدة المدى تكمن خلف التسهيلات الإسرائيلية لسكان الضفة الغربية، ولاسيما أن هنالك تسهيلات إسرائيلية أخرى في طريقها إلى سكان قطاع غزة، وهذا ما جاء في الرسالة التي نقلها وزير الشؤون المدنية حسين الشيخ عن مصدر أمني إسرائيلي كبير، قال فيها: إن مصالح

إسرائيل تفرض عليها عقد صفقة غير مباشرة مع حماس، تتعلق بأمور الحياة اليومية لسكان غزة، بما فيها دراسة الميناء، وأضاف المسئول الإسرائيلي محملاً المسئولية للسلطة الفلسطينية حين قال: لقد طلبنا منكم رسمياً أن تكونوا طرفاً في إعمار غزة، ولكنكم لا تريدون العمل من أجل غزة، لذلك، فمن حق إسرائيل أن تبحث عن مصالحها، في ظل التغييرات التي ستشهدها المنطقة في الفترة المقبلة.

الرد الفلسطيني الوحيد ضد الحيل الإسرائيلية لا يكون في الضفة، ولا يكون في غزة، وإنما في الضفة وغزة معاً، ومن خلال قيادة وطنية إسلامية مشتركة، ورؤية سياسية واحدة.

فلسطين أون لاين، ٢٠١٥/٦/١٦

٦٥. المقاطعة.. حرب ضد 'صهيون'

درور إيدار

استيقظ بعض اليسار العاقل من أجل مقاومة حركة المقاطعة. لكن الصراع صعب بالنسبة له. منذ تفجرت الخطط العبقرية بالدم والنار، تسللت من هوامش اليسار استراتيجية تتوقع من العالم «القيام بالعمل» لكي تجبرنا على الانسحاب من قلب البلاد. حركة المقاطعة تخدم هذا التوجه، والجدال بين اليسار واليمين يدور حول السؤال إذا كانت جذور الصراع توجد في ١٩٦٧ أو في ١٩٤٨. بكلمات أخرى: هل «الاحتلال» يشمل «السامرة»، «يهودا»، والقدس، أم إسرائيل كلها. أي مبدأ أحقية الدولة اليهودية في «ارض إسرائيل».

من يتظاهر ضد الفصل العنصري ليس بالضرورة أن يكون لاسامياً، لكن من يقبل ادعاءات الكذب التي تقول إنه يوجد في إسرائيل نظام فصل عنصري - دون فحص الحقائق - هو لاسامي. لأنه يصدق هذا الافتراء على اليهود في العرف التاريخي المظلم للأمم العالم. حركة «بي. دي. أس» هي رأس الحرية لمنظمات المقاطعة، وهي لا تعترف بإسرائيل في أي حدود. أهدافها العلنية ليست فقط «الاحتلال» بل «حق العودة»، وأيضاً «حقوق كاملة ومتساوية لمواطني إسرائيل العرب»، أي تغيير الهوية اليهودية لإسرائيل إلى دولة «جميع قومياتها». وحسب تعبير المؤرخ نورمان فنكلشتاين، من أكبر المؤيدين للمقاطعة، فإن الحديث يدور عن القضاء على إسرائيل.

صحيح أن الجامعات في الولايات المتحدة ضد إسرائيل، لكن هذا ليس جديداً. فالولايات المتحدة نفسها تخسر في الجامعات التي تحولت إلى دفيئة للأفكار الراديكالية المعارضة للقومية، بتأثير أوروبي. ما زال الأساس في الولايات المتحدة قوي لأن الكثير من هؤلاء الطلاب يكتشفون الحقيقة

حينما يدخلون إلى الحياة الفعلية. وهناك عشرات الملايين من المسيحيين الذين يؤيدون إسرائيل، وأغلبية الجالية اليهودية تؤيدنا.

وقد قيل أيضاً إن من يقف من وراء المقاطعة ليس التنظيمات «الإرهابية» الفلسطينية. هذا ادعاء مغلوط لأن من يقود المقاطعة هي منظمات مؤيدة للفلسطينيين ومناهضة لإسرائيل، وهي تسوق الرواية الفلسطينية وليس «حقوق الإنسان» المجردة.

لا نزع أن «نكسر الصمت»، مثلاً، هي منظمة إرهابية، لكنها تساعد بدون شك بشكل غير مباشر تبرير الإرهاب ضدنا.

الجواب ليس «دعاية فقط»؛ الجواب هو الهجوم. الكشف عن مصادر التمويل، العمل المستمر لوقف تدفق الأموال والكشف عن الوجوه اللاسامية الحقيقية لمن يقود المقاطعة. وأيضاً صراع في المجال القانوني، كما تحدثنا، الأسبوع الماضي، عن بحث البروفيسور يوجين كنتروفيتش الذي أظهر أنه لا يوجد قانون دولي ضد الأعمال والتجارة في أي مناطق محتلة.

المشكلة ليست الاحتلال: حينما ينتهي الاحتلال سيبدأ احتلال آخر، في حدود إسرائيل الصغيرة - سيتحدثون عن البدو في النقب، عرب الجليل، وفرض يهودية إسرائيل على المواطنين العرب المساكين وهكذا. من المريح لليسار التغاضي عن البُعد اللاسامي والتركيز على «الاحتلال» في العام ١٩٦٧. أي: إذا قامت دولة فلسطينية فسيتكوننا وشأننا، محاكمة الواقع الخاطئة أمام التجربة الغنية التي تتناقضه - إذا كان الادعاء ضد الاحتلال بحد ذاته، فهناك صراعات واحتلالات دموية أخرى في العالم: في أفريقيا وآسيا وأوروبا والشرق الأوسط. قامت روسيا باحتلال جزء من أوكرانيا، والصحراء المغربية احتلت من المغرب، وشمال قبرص على يد تركيا وما أشبه.

في الفترة الأخيرة فقط قُتل عشرات الآلاف في أرجاء المعمورة، منها جارتنا سورية. ومع ذلك فإن العالم يركز تقريباً على إسرائيل فقط. كل ما نفعه يترجم إلى «ابرتهايد» و«تطهير عرقي» و«قمع» ومفاهيم أخرى. يستحق الأفارقة أيضاً حقوق إنسان، السوريون، اليزيديون، المسيحيون في الشرق الأوسط، الأوكرانيون ومواطنو سيريلانكا - ومع ذلك يحظى عرب المنطقة باهتمام دولي متواصل، لأن حربهم هي ضد إسرائيل، أي ضد اليهود الذين عادوا إلى بيتهم. هذا هو التمييز بين دم وآخر، بين حقوق إنسان وإنسان آخر. هذه الحقيقة التي يقشع لها البدن، نقل الحرب ضدنا إلى موضوع المقاطعة هو عملياً استمرار للصراع ضد عودة صهيون. يجب النظر إليها وليس إلى شاشة الدخان لـ «الاحتلال».

«إسرائيل اليوم»، ٢٠١٥/٦/١٦

الأيام، رام الله، ٢٠١٥/٦/١٧

٦٦. كاريكاتير:



العربي الجديد، لندن، ٢٠١٥/٦/١٥